

## الفصل الرابع المنهج والإجراءات

تمهيد :

منهج الدراسة.

عينة الدراسة.

مقاييس الدراسة:

مقياس التسامح

مقياس التفهم.

مقياس الحالة المزاجية.

مقياس ظروف ومواقف العفو والتسامح.

مقياس مترتبات التسامح.

مقياس دوافع التسامح.

مقياس مؤشرات العوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية

إجراءات تطبيق المقاييس.

## تمهيد:

يعرض الباحث في هذا الفصل لعينة الدراسة، وبياناتها الأساسية. والمقاييس المستخدمة في الدراسة من حيث الإعداد والتقنين، وعرض لأهم خصائصها السيكومترية، فضلاً عن إجراءات التطبيق، والأساليب الإحصائية التي استخدمها في تحليل البيانات التي حصل عليها، وذلك على النحو التالي:

## أولاً: منهج الدراسة.

تهدف هذه الدراسة لاستطلاع علاقة بعض المتغيرات النفسية (الشخصية) بالتسامح على نحو ارتقائي\*\* عبر مراحل عمرية تبدأ بمرحلة المراهقة بكل مستوياتها إلى بداية مرحلة الرشد، ومقارنة بين الجنسين عبر المراحل العمرية التي شملتها الدراسة. وتمثلت هذه المتغيرات في: التسامح بأبعاده الثلاثة (التحمل، والقبول، والصفح أو الغفران)، والتفهم، والحالة المزاجية، وظروف ومواقف العفو والتسامح، ومرتببات التسامح، ودوافع التسامح، ومؤشرات العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. فضلاً عن العوامل الديموجرافية كالنوع والعمر.

## ثانياً : عينة الدراسة.

تم إجراء الدراسة على عينات من طلاب وطالبات كل من المدارس الثانوية والجامعات وقد انقسمت عينة الدراسة إلى قسمين على النحو التالي:

١- **عينة التقنين:** تكونت العينة الاستطلاعية من (٢١٤) مائتان وأربعة عشر وطالباً وطالبة يمثلون شرائح من التعليم الثانوي العام (بمدارس المرج ث. بنات، مصر الجديدة التجريبية بنات، يوسف السباعي، والسعيدية بالجيزة)، والجامعي (بجامعات القاهرة، حلوان، وعين شمس) وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (١/٤) وكان الغرض من العينة الاستطلاعية التثبت من الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة في الدراسة فيما سنعرضه لاحقاً.

جدول رقم (١/٤) البيانات الخاصة بالعينة الاستطلاعية

المرحلة الارتقائية	أعمارهم	عدد الذكور	عدد الإناث	المرحلة الدراسية	الجملة
المراهقة	من ١٤ لأقل من ١٩ سنة	٥٠	٥٠	الثانوية	١٠٠
بداية الرشد	من ١٩ حتى ٢٢ سنة	٥٤	٦٠	الجامعية	١١٤
الجملة					٢١٤

الثانوية بمدارس: المرج ث. بنات، والسعيدية ث. بنين، فضل الخاصة بالهرم. مصر الجديدة التجريبية الجامعية بجامعات: القاهرة، حلوان، عين شمس. كما هو موضح في الجدول رقم (٢/٤).

\* استخدم الباحث حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 10.5 في جميع العمليات الإحصائية الخاصة بالدراسة.  
\*\* يقصد بالارتقاء سلسلة متتابعة من التغيرات الكيفية في الشكل أو التنظيم أو أنماط السلوك لدى الكائن العضوي من المولد حتى الوفاة كما أنه عملية مركبة من تكامل عديد من الأبنية والوظائف (الحركية و الإدراكية و العقلية و المزاجية و الاجتماعية .. الخ). عبد الحليم محمود السيد ١٩٨٨ ص. ٤٣، علاء الدين كفاقي، ومايسة النبال ١٩٩٥ ص. ٦٦.

٢- **عينة أساسية** : تكونت العينة الأساسية من (٣٣٦) ثلاثمائة وست وثلاثون طالباً وطالبة يمثلون شرائح من التعليم الثانوى (بمدارس المرج ث. بنات، مصر الجديدة التجريبية بنات، يوسف السباعى، والسعيدية بالجيزة)، والجامعى (بجامعات القاهرة، حلوان، وعين شمس) وذلك كما هو موضح فى الجدول رقم (٢/٤).

#### جدول رقم (٢/٤) البيانات الخاصة بالعينة الأساسية

المرحلة الارتقائية	أعمارهم	عدد الذكور	عدد الإناث	المرحلة الدراسية	الجملة
المراهقة	من ١٦ لأقل من ١٩	٩٩	٧٨	الثانوية	١٧٧
بداية الرشد	من ١٩ حتى ٢٢ سنة	٩٩	٦٠	الجامعية	١٥٩
<b>الجملة</b>					<b>٣٣٦</b>

### ثالثاً : مقاييس الدراسة:

#### (١) مقياس التسامح.

قام الباحث بإعداد مقياس التسامح امتداداً للمقياس الذى أعده فى دراسته للماجستير (شحاته زيان، ٢٠٠١) وكان يتضمن (٣٢ بنداً) مقسمة بين أربعة سياقات، وتأخذ أربعة أشكال: (مالى، وذهنى، و بدنى، ونفسى) . ووفق تصور مؤداه أن هذا السلوك أصيل فى ثقافتنا وحضارتنا منذ زمن بعيد، وبالتالي فهناك مؤثرات حضارية واجتماعية عربية إسلامية تشكل هذا السلوك فى المحيط العربى المصرى الذى اخذت منه العينة المختارة. وقد قام الباحث بعدة خطوات لتطوير بناء هذا المقياس فى الدراسة الحالية كالتالى :

١- استقراء واقع السلوك فى البيئة المصرية المدنية والريفية للتثبت من وجود سلوكيات تسامحية إيجابية شائعة الاستخدام.

٢- تحديد المواقف العامة والفرعية والجزئية التى يظهر فيها السلوك مع مراعاة سن العينة.

٣- الاطلاع على بعض إنجازات الباحثين الأجانب والمصريين فيما يخص هذا السلوك للوقوف على ما انتهوا إليه من مفاهيم و تعريفات، وكيف حققوها فى شكل مقاييس. مثال (محمد ابراهيم عيد، ٢٠٠١)، (Mullet, et.al., 1998)

٤- تنقيح ما تم اختياره من مواقف وتحديد السلوك المستهدف من كل موقف عام وجزئى مما يوضحه شكل رقم (٢) كالتالى:

رقم	موقف التفاعل العام	التسامح	البند النوعى
١	سياق الأسرة	التحمل - القبول - الصفح	عدد من المواقف النوعية تمثل سلوكيات يقوم بها الفرد بشكل تلقائى ودائم نسبياً، وينطبق عليها معايير الإيجابية وذلك فى السياقين.
٢	سياق الدراسة	التحمل - القبول - الصفح	

شكل رقم (١/٤) تصور الباحث عن بناء مقياس التسامح للبيئة العربية المصرية ومكوناته الفرعية

٥- صياغة بنود تعبر عن كل موقف نوعي بما يتلاءم مع المعايير التي تم تبنيها في صياغة المفاهيم ( انظر الفصل الثاني تعريف مفهوم التسامح )، وعرضها على مشرفي الدراسة لمدارستها، للتحقق من جدوى صدقها الظاهري وارتباطها بتعريف المفاهيم إجرائياً، وتقدير سهولة وصعوبة البنود المختارة وتم الاتفاق على ملاءمة البنود لقياس ما يعنى قياسه.

٦- تعديل بعض البنود وفقاً لرأى الخبراء ، وتم الاستقرار على الصياغات بعد التعديل وتكوين استمارة تشتمل على تركيبة معينة للبنود روعى فيها عدم تكرار البنود ذات المعنى القريب، كما تم الاستقرار على وضع بعض البنود مقلوبة التصحيح لأن طبيعة البنود المعيرة عن التسامح رغم أنها محملة على متغير المرغوبية أو الجاذبية الاجتماعية Social Desirability، إلا أن هناك بعض التوجهات للبنود يمكن أن تحتل ذلك، الأمر الذى يبرز صدقها الظاهري. وهى أحد الوسائل التى تقلل من تدخل عامل المرغوبية (سعد عبد الرحمن، ١٩٩٨، ٣٢٧-٣٣٨) وتكون إجابة الفرد على مقياس تقدير من خمس درجات من ١ إلى ٥ . من قليلة جداً (الدرجة ١) في تعبيرها عن سلوك الشخص إلى كسيرة جداً (الدرجة ٥) في تعبيرها عنه، وقد تم بناء الموقف العام أو السياق العام كما بينها شكل رقم (٣) في سياق الأسرة ( ٣٥ بنداً ) على سبيل المثال، والأمر نفسه ينطبق على باقى السياقات وهم : سياق الدراسة ( ٣٥ بنداً ).

الموقف أو السياق العام	أبعاد سلوك التسامح	الموقف أو السياق العام	أبعاد سلوك التسامح
الأسرى عدد ( ٣٥ بند )	التحمل عدد ( ١٢ بنود )	الدراسة عدد ( ٣٥ بند )	التحمل عدد ( ١٠ بنود )
	القبول عدد ( ١٨ بنود )		القبول عدد ( ٢٠ بنود )
	الصفح أو المغفرة عدد ( ٥ بنود )		الصفح أو المغفرة عدد ( ٥ بنود )

شكل رقم (٢/٤) تصور الباحث للتسامح في سياقى التفاعل الأسرى والدراسى

وبالتالى أصبح عدد بنود المقياس الكلى للتسامح فى كل سياق ( ٣٥ بنداً ) تتراوح إجابة المفحوص عليها بين

( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ) وفقاً لاختيار البدائل الملائمة له) وهى تنتظم فى الأبعاد الآتية :-

- ١- التحمل ويتضمن ( ٢٢ بنداً ) فى السياقين الأسرى والمدرسى.
- ٢- القبول ويتضمن ( ٣٨ بنداً ) فى السياقين الأسرى والمدرسى.
- ٣- الصفع أو الغفران ويتضمن ( ١٠ بنداً ) فى السياقين الأسرى والمدرسى.
- ٤- وتكون اقصى درجة يحصل عليها المبحوث هى ( ٣٥٠ ) وأقلها ( ٧٠ ) درجة فى السياقين.

## (أ) صدق مقياس التسامح :

### ١- ارتباط البند بكل سياق بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الميزان الداخلي) :

تم تطبيق مقياس التسامح (٧٠ بند) على عينة الثبات (ن=٢١٤)، وحساب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية كما بينها جداول رقم (٤/٣، ٤، ٥) في السياقين المدروسين، الأمر الذى يبدو منه أن هناك ارتباطا ملحوظا ودالا بدرجة كبيرة بين البنود والدرجة الكلية للمقياس مما يبنى بجودة البنود في التعبير عن التسامح كما يلي :

### ٢ - ارتباط البنود بالدرجات الكلية للمكونات الثلاثة بالسياقين:

توضح الجداول أرقام (٤/٣، ٤/٤، ٥/٤) ارتباط البنود بالمكونات الفرعية للتسامح (التحمل، القبول، الصفح أو الغفران) في السياقين، ويتضح منها الارتباط العالى والدال بين البنود وما تكونه من مقاييس فرعية للتسامح مما يشير لاتساقها رغم إختلاف سياق حدوثها.

جدول رقم (٤/٣) ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس الفرعى (١) "التحمل".

الارتباط	رقم البند بسياق الدراسة	الارتباط	رقم البند بسياق الدراسة	الارتباط	رقم البند بسياق الأسرة	الارتباط	رقم البند بسياق الأسرة
**،٣٨٢	٣٥	**،٣٤٤	٣	**،٤٥٧	٤٢	**،١٨٧	٣
**،٣١٥	٣٩	**،٣٥٦	١٥	**،٣٥٢	٤٣	**،٣٦٤	١٥
**،٣٣٢	٤٦	**،٣٦١	١٦	٠،١١١	٤٨	**،٤١٣	١٦
**،٤٠٢	٤٨	**،٣٩٠	٢٤	**،٢٧٧	٥٧	**،٣٢٥	٢٤
**،٤٠٤	٥٤	**،٤٥٢	٢٧			**،٣٤٩	٢٧
٠،٠٢٧	٦١	**،٤٨٩	٣١			**،٢٠٤	٣١

(\*\*) دالة عند مستوى ٠،٠١ ، (\*) دالة عند مستوى ٠،٠٥

وفيما يلي نماذج من بنود هذا المقياس الفرعى في سياق الأسرة:

١٥ - اسامح نفسى عندما أخطى في تفسير بعض مواقف التى تحدث في نطاق عائلتى.

١٦ - أرتاح في التعامل مع من هم أصغر منى في السن لغرابة سلوكهم

٢٤ - أعطى أكثر من فرصة لإخوتى إذا ما تكررت اساعتهم ثم أتخذ موقفاً معهم

جدول رقم (٤/٤) ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس الفرعى (٢) "القبول".

الارتباط	رقم البند بسياق الدراسة	الارتباط	رقم البند بسياق الدراسة	الارتباط	رقم البند بسياق الأسرة	الارتباط	رقم البند بسياق الأسرة
**٠,٢١١	٤٢	**٠,٣٠١	٤	**٠,٣٦٤	٣٦	**٠,٣٥٩	٤
**٠,٢٧١	٤٣	**٠,٣٥١	٧	**٠,٢٩٤	٤٠	**٠,٤٣٣	٧
**٠,٥٤٤	٤٩	**٠,٣٧٥	٨	٠,١١١-	٤٥	**٠,٤٩٦	٨
**٠,٤٧٦	٥١	**٠,٤٧٣	١١	*٠,١٥٣	٤٦	**٠,٤٩١	١١
**٠,٣٧٧	٥٢	**٠,٣٦٢	١٢	**٠,١٩٠	٤٩	**٠,٤٨٤	١٢
**٠,٦٥٠	٥٧	**٠,٤٨٩	٢٠	**٠,٢٢٤	٥١	**٠,٥٥٣	٢٠
**٠,٥٥٩	٥٨	**٠,٥٧١	٢٨	*٠,١٦٦	٥٢	**٠,٤٨١	٢٣
**٠,٤٥٨	٦٣	**٠,٤٢١	٣٢	*٠,١٧٠-	٥٤	**٠,٥٣٦	٢٨
		**٠,٥٨٥	٣٦	**٠,١٩٧	٦١	**٠,٣٥٩	٣٢
		**٠,٥٤٤	٤٠	**٠,٣١٩	٦٣	٠,٠٣٤-	٣٥

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، (\*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

وفيما يلي نماذج من بنود هذا المقياس الفرعى فى سياق الأسرة:

٢٠- أحرص على مناقشة وفهم اساليب الحياة والآراء المتنوعة مع أسرتي

٢٣- لا أفرق فى معاملة أقاربي المختلفين عنى فى المستوى الاجتماعى.

جدول رقم (٥/٤) ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس الفرعى (٣) "الصفح او المغفرة".

الارتباط	رقم البند بسياق الدراسة	الارتباط	رقم البند بسياق الدراسة	الارتباط	رقم البند بسياق الأسرة	الارتباط	رقم البند بسياق الأسرة
**٠,٥٩	٥٥	**٠,٣٥	١٩	**٠,٥٨	٥٩	**٠,٤٥	١٩
**٠,٥٥	٦٥	**٠,٣٨	٢٣	**٠,٤٤	٦٥	**٠,٤٦	٣٩
		**٠,٤٧	٤٥			**٠,٥٤	٥٥

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، (\*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

وفيما يلي نماذج من بنود هذا المقياس الفرعى فى سياق الأسرة:

٥٥- اتسامح أكثر مع أقاربي ممن هم من نفس جنسى (ذكر / أنثى)

٥٩- أنسى بسهولة ما يوجهه أقاربي إلى من انتقادات

٦٥- لا أقبل اعتذار أحد اخوتي إلا بعد فترة طويلة.

### ٣- ارتباط الدرجات الكلية لمكونات التسامح بدرجاتها الفرعية بالسياقين:

يأتى بعد ذلك ارتباط فروع التسامح الإيجابى [ التحمل ، التقبل ، الصفح أو الغفران ] وفروعها فى

السياقين وارتباطها بالدرجة الكلية للتسامح كما يبينها جدول رقم (٦/٤) :

جدول رقم (٦/٤) علاقة الدرجات الكلية لمكونات سلوك التسامح بدرجاتها الفرعية داخل السياقين (ن = ٢١٤)

السياق	مكون التسامح	التحمل	القبول	الصفح أو الغفران
سياق الأسرة		**٠,٦١٣	**٠,٦٨٧	**٠,٨٠٥
سياق الدراسة		**٠,٨٣٥	**٠,٩٠٣	**٠,٧٦٧

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، (\*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

ويبدو من هذه الارتباطات أن هناك اتساقاً عبر موقفي بين مكونات التسامح وفروعها الأصغر في السياقين مما يوحي بوجود وحدة لكل مكون فرعي برغم اختلاف السياق أو الموقف الذي يحدث فيه.

#### ٤ - حساب إرتباط (بيرسون) بين الدرجة الكلية للمقياس العام والدرجات الكلية.

تم حساب ارتباط "بيرسون" بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية للتسامح.

جدول رقم (٧/٤) معامل ارتباط "بيرسون" بين المقاييس الفرعية والمقياس العام (ن = ٢١٤)

المقياس	التحليل	القبول	الصفح والغفران	الدرجة الكلية
التحمل	١			
القبول	**٠,٤٦٩	١		
الصفح والغفران	**٠,٢٤٤	**٠,٢٣٨	١	
الدرجة الكلية	**٠,٧١٤	**٠,٩٣٠	**٠,٤٦٧	١

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، (\*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

وبشكل عام يمكن الحكم على الارتباطات العالية بين المكونات الفرعية للمقياس العام سواء في علاقتها ببعضها عموماً، أو في ارتباطها عبر المواقف تمثل رداً على تساؤلين صاغتهما "لوفنجر Loevinger فيما يخص صدق التكوين الفرضي وهما إلى أي حد يقيس الاختبار سمة لها وجود فعلي؟ وإلى أي حد يكون هناك تناظر بين التفسير المقترح وما يقيسه الاختبار؟ (صلاح الدين محمود علام، ٢٠٠٠، ص. ٢١٦، ب) فالارتباطات الداخلية للاختبار والقيم المرتفعة للارتباط بين درجات الاختبار ومتغيرات خارجية سيأتي ذكرها، دليل على أن المقياس يقيس شيئاً ما بطريقة منظمة، أما محتوى البنود والمفردات وطبيعة العلاقات القائمة بينها، وطبيعة المتغيرات الخارجية التي تتباين درجة ارتباطها بالمقياس، أي أن هناك دلائل على صدق محتوى المقياس وفق عدة مؤشرات وهذا ما يتأكد بالإجراء التالي وهو حساب الصدق العامل للمقياس.

## ٥ - الصدق العاملى لمقياس التسامح :

يعد الصدق العاملى شكلاً متقدماً من أشكال حساب الصدق، وقد أجرى الباحث تحليلاً عاملياً بطريقة المكونات الأساسية للمقاييس الفرعية الأربع التى اشتمل عليها مقياس التسامح الإيجابي، وأسفر التحليل من الدرجة الأولى عن انتظامها فى عامل عام واحد لدى عينة الثبات (ن = ٢١٤ فرد) ويمكن تسميته عامل "التسامح" وهو ما يوضحه جدول رقم (٨/٤) كالتالى :-

م.	المقياس الفرعى	التشيع	قيم الشيع
١	القبول	٠,٨٠٥	٥٤,٩٣٧
٢	التحمل	٠,٨٠٢	٨٢,٢٩٠
٣	الصفح	٠,٥٩٨	١٠٠,٠٠٠
	الجذر الكامن	١,٦٤٨	
	نسبة التباين	% ٥٤,٩٣٧	

وقد كشفت نتائج التحليل العاملى من الدرجة الأولى عن انتظام المكونات الثلاث حول عامل عام واحد ونقى، أحادى القطب استوعب ( ٥٤,٩٣٧ % ) من التباين الكلى، بجذر كامن يبلغ ( ١,٦٣٧ )، وقيم شيع بين (١٠٠، ٥٤,٩٣٧) وبهذا يتضح أننا بصدد مقياس صادق عاملياً. ومن ثم فإن الخطوات التى اتبعها الباحث لتقدير صدق مقياس التسامح سواء عن طريق التحليل المنطقى، أو الاتساق الداخلى أو حساب صدق التكوين الفرضى، وحساب الصدق العاملى، والحصول على انتظام المكونات الثلاث المفترضة لتكوين مفهوم التسامح فى عامل واحد، يعد مؤشراً قوياً على صدق مقياس التسامح وبالتالى إمكانية التعامل معه كتكوين فرضى أحادى البعد. ويرتبط بذلك المؤشر الثانى للقابلية للتعميم التى اقترحها " كرونباخ Chronbach، وجليزر Glaser " وهو مؤشر ثبات المقياس (صلاح الدين محمود علام، ٢٠٠٠، ص. ١٧١ و ص. ٢٣٠).

## ( ب ) ثبات مقياس التسامح :

تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا لكرونباخ على عينة الدراسة الاستطلاعية (ن = ٢٤٠) وما يؤكد الاتساق المرتفع لبنود المقياس و يعد مؤشراً على التكافؤ إلى جانب الاتساق الداخلى أو التجانس. لأنه إذا كانت قيمة ألفا عالية دل على ثبات درجات الاختبار، مع ملاحظة تأثر معامل الفا بزيادة عدد مفردات الاختبار (صلاح الدين محمود علام، ٢٠٠٠، ص. ١٦٦). وقد تم استخراج معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقاييس الفرعية والمقياس الكلى وبلغ (٠,٧٩) وهو مرض بشكل كبير.

## (٢) مقياس التفهم:

وامتدادا للمتغيرات الحاكمة لظهور السلوك الإيجابي بكل أشكاله فقد اهتم الباحث بتطوير مقياس التفهم الذى أسسه فى دراسته للماجستير (شحاته زيان، ٢٠٠١)، وكان يقيس التفهم فى أربعة سياقات، عدد البنود فى السياق الواحد (٩) بنود بمجموع (٣٦ بند) فى المقياس الكلى على النحو التالى :- تفهم المشاعر (١٦ بند) - تفهم الآراء (١٢ بند) اتخاذ المنظور (٨ بنود) ونظراً لعدم تمكن الباحث من الحصول على مقياس مناسب للتفهم فى الثقافة العربية وفقاً لرؤية مؤداها أن الفرد الذى يسلك سلوكاً إيجابياً نحو الآخرين ويتسامح معهم لا بد له من القدرة على تبيين وتفهم حالاتهم المعرفية والوجدانية ويمكنه تصور نفسه مكانهم. فقد قام الباحث بعدة خطوات لإعادة بناء وتطوير المقياس فى الدراسة الحالية كالتالى:-

١- توسيع تصور القدرة على تفهم الآخرين وكانت لديه [ القدرة على تفهم مشاعر الآخرين - القدرة على تفهم وجهات نظرهم وآرائهم - القدرة على اتخاذ منظورهم - التفهم التقافى - الوعى بالتفهم] وقد زاد الباحث على هذه المجالات قدراً من التفصيل بداخل فئاتها بحيث تشمل على تنوعات مختلفة تعبر عن القدرة النوعية.

٢- فحص بعض الدراسات التى اهتمت بالموضوع مثل بناء مقياس التفهم; Johnson, et al., 1983; والذى اهتمت ببيان ماله من علاقة مع متغيرات الشخصية، ودراسات اهتمت بإيضاح معناه وكيفية تأثيره فى السلوك الاجتماعى الإيجابي; (Basch, 1983; Eisenberg, et al., 1998; Batson, et al., 1981, 1995, 1997; Erera, , 1997; Hoffman, 1982; Bierhoof& Rohmann, 2004; ٢٠٠٠; جان سكوت، ٢٠٠٠; Davis, et al. 1996, 1987A.&B.). وقد افترض الباحث أن التفهم يشتمل على مكونات عدة يمكن للفرد أن يكون رأيه فيمن يتعامل معه من الآخرين عند اتخاذ قرار التسامح أو المساعدة وغيرها من القرارات التى تحددها مواقف التفاعل. وتتفاعل هذه المكونات مع ما لديه من سمات تمكنه من تبيين حالات الآخر المختلفة وتفهمها. وقد استقر على المكونات النوعية التالية كما يبينها الشكل رقم (٣/٤) كالتالى:

عدد البنود	نوعية البند	المكون الفرعى	سياق التفاعل
٢	حزن	تفهم المشاعر	الأسرى والدراسى
٢	فرح		
٢	غضب		
٢	ارتياح		
٦	آراء	تفهم معرفى	
٤	منظور		
١٦		تفهم تقافى	
٦	الوعى بالسلوك	وعى بالتفهم	
٤٠		جملة عدد البنود فى السياقين	

شكل رقم (٣/٤) تصور الباحث لبناء مقياس التفهم بمكوناته الفرعية فى السياقين المدروسين

وبذلك يكون عدد البنود في السياق الواحد (٢٠) بند بمجموع (٤٠ بند) في المقياس الكلي على النحو التالي :

- تفهم المشاعر ( ٨ بند ) - التفهم معرفي ( ١٠ بند ) - التفهم الثقافي ( ١٦ بنود ) الوعى بالتفهم (٦)

٢- تم إعداد بنود تعبر عن مضمون البند المذكور في الجدول السابق وعرضها على مشرفي الدراسة لتقرير صدقها الظاهري والتعديل في صياغات بعض البنود وفقاً لرأى الخبراء والتعريف المتبنى للمفهوم. وتم الاستقرار على الصياغات بعد التعديل وتكوين استمارة تشتمل على تركيبة معينة للبنود روعى فيها عدم التكرار. وتكون إجابة الفرد على مقياس تقدير من خمس درجات [من ١ إلى ٥ من قليلة جداً (الدرجة ١) في تعبيرها عن سلوك الشخص إلى كبيرة جداً (الدرجة ٥) في تعبيرها عنه]، تتراوح إجابة المفحوص عليها بين (٤٠، ٢٠٠) درجة، وفقاً لاختيار البدائل الملائمة له)

### (أ) صدق مقياس التفهم :

١- ارتباط البند بكل سياق بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الميزان الداخلي) :

تم تطبيق مقياس التفهم ( ٤٠ بند ) على عينة الثبات (ن=٢١٤)، وحساب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية كما بينها جدول رقم (٩/٤) الأمر الذى يبدو منه أن هناك ارتباطاً ملحوظاً ودالاً بدرجة كبيرة بين البنود والدرجة الكلية للمقياس مما ينبئ بجودة البنود في التعبير عن التفهم كما يلي :

جدول رقم (٩/٤) ارتباط البند بالدرجة الكلية لمقياس "التفهم".

الارتباط	رقم البند						
الارتباط	رقم البند						
الارتباط	رقم البند						
**،٥٣٠	٣٧	**،٥٩٠	١	**،٥٣٦	٣٧	**،٤٤٩	١
**،٥٥٢	٤١	**،٥٨٠	٩	**،٣٥٤	٤١	**،٥٠٧	٩
**،٣٨٤	٤٤	-**،٥٨٣	٥	**،١٧٩	٤٤	**،٣٩٩	٥
**،٥٥٩	٤٧	**،٥٢٣	١٣	**،٥٢٣	٤٧	**،٤٨٦	١٣
**،٤١١	٥٠	**،٥٦٩	١٧	**،٣٦٤	٥٠	**،٤٥٠	١٧
**،٥٥٤	٥٢	**،٥٠٩	٢١	**،٥٢١	٥٢	**،٣٥٤	٢١
**،٤٦٨	٥٦	**،٤٦٢	٢٥	**،٥٤٦	٥٦	**،٤٤٧	٢٥
**،٥٣٥	٥٨	**،٤٣٦	٢٩	**،٣٨١	٥٨	**،٢٤١	٢٩
**،٥٨٧	٦٠	**،٤٦٣	٣٣	**،٤٠٢	٦٠	**،٤٦٢	٣٣
**،٤٧٩	٦٢			**،٤٧٣	٦٢		
**،٣٣٦	٦٤			**،٤١٠	٦٤		

(\*\*) دالة عند مستوى ٠،٠١، (\*) دالة عند مستوى ٠،٠٥

## ٢ - ارتباط البنود بالدرجات الكلية للمكونات الثلاث :

يوضح الجدول رقم جدول رقم (١٠/٤) ارتباط البنود بالمكونات الفرعية لمقياس التفهم [ تفهم المشاعر - تفهم الآراء ( بنود ) في السياقين ، ويتضح منها الارتباط العالى والدال بين البنود وما تكونه من مقاييس فرعية للتفهم مما يشير لاتساقها رغم إختلاف سياق حدوثها.

### ٣ - حساب ارتباط (بيرسون) بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجات الكلية للفروع الثلاثة:

تم حساب ارتباط "بيرسون" بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية للفروع الثلاثة لعينة مكونة من مائة وخمسين فرداً (ن = ٢١٤)، وهو ما يوضحه جدول رقم (١٠/٤) الآتى :

جدول رقم (١٠/٤): معامل ارتباط بيرسون بين التفهم الثقافى فى موقف الأسرة بدرجة الكلية

الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
**٠,٥٦١	٥٦	**٠,٥٤٨	٤٧	**٠,٥٦٨	٣٧
**٠,٥١٩	٥٨	**٠,٤١٨	٥٠	**٠,٤٣٢	٤١
		**٠,٥٧١	٥٣	**٠,٤٢٣	٤٤

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، (\*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

وفيما يلى نماذج من بنود هذا الفرع فى سياق الأسرة:

٤٧- أفهم معان التصرفات التى تصدر عن أسرتى وعائلتى فى كثير من المواقف.

٥٠- أدرك ما يعنيه ارتداء بعض اقاربي لقلادات وحلى ذات معان دينية.

٥٣- أفهم ما تعنيه تصرفات أسرتى عند التعرض للأزمات.

جدول رقم (١١/٤) معامل ارتباط بيرسون بين التفهم الثقافى فى موقف الدراسة بدرجة الكلية

الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
**٠,٦٠١	٥٦	**٠,٥٨٣	٤٧	**٠,٥١٢	٣٧
**٠,٦٠٧	٥٨	**٠,٤٩٨	٥٠	**٠,٥٩٨	٤١
		**٠,٦٤١	٥٣	**٠,٤٨٦	٤٤

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، (\*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

وفيما يلى نماذج من بنود هذا الفرع فى سياق الدراسة:

٣٧ - أغضب عندما أسمع ألفاظاً تسمى لأحد زملائى.

٤٤ - اقدر واحترم حرية ارتداء زملائى لملابس تختلف عما أحب ارتدائه.

جدول رقم (١٢/٤) ارتباط التفهم الثقافي الأسرى والدراسى بدرجة الكلية

الأبعاد	كلية تفهم ثقافى أسرى	كلية تفهم ثقافى دراسى	كلية تفهم
كلية تفهم ثقافى أسرى	١		
كلية تفهم ثقافى دراسى	**٠,٤١٧	١	
كلية تفهم	**٠,٨١٨	**٠,٨٦٤	١

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ (\* دالة عند مستوى ٠,٠٥)

جدول (١٣/٤) تفهم المشاعر السلبية فى السياق الأسرى

البند	الارتباط	البند	الارتباط
١	**٠,٧٢٨	٩	**٠,٨٤٧

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ (\* دالة عند مستوى ٠,٠٥)

جدول (١٤/٤) تفهم المشاعر السلبية بسياق الدراسة

البند	الارتباط	البند	الارتباط
٢	**٠,٨٦٦	٩	**٠,٨٠٤

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ (\* دالة عند مستوى ٠,٠٥)

جدول (١٥/٤) ارتباط تفهم المشاعر السلبية بدرجة الكلية

الأبعاد	المشاعر السلبية فى مواقف الأسرة	المشاعر السلبية فى مواقف الدراسة	المشاعر السلبية فى الموقفين
تفهم المشاعر السلبية فى مواقف الأسرة	١		
تفهم المشاعر السلبية فى مواقف الدراسة	**٠,٢٣٢	١	
تفهم المشاعر السلبية فى الموقفين	**٠,٧٦٠	**٠,٨٠٩	١

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ (\* دالة عند مستوى ٠,٠٥)

جدول (١٦/٤) وعى بالتفهم فى مواقف الأسرة

البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
٦٠	**٠,٦٨٣	٦٢	**٠,٦٨٤	٦٤	**٠,٦٦١

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ (\* دالة عند مستوى ٠,٠٥)

جدول (١٧/٤) وعى بالتفهم في مواقف الدراسة

الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
**٠,٦١١	٦٤	**٠,٧١٩	٦٢	**٠,٧٠٧	٦٠

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١، (\*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

وفيما يلي نماذج من بنود هذا الفرع في سياق الدراسة:

٦٠- أعى تماما تمييز زميلتي وزميلاتي لفئة معينة على فئة أخرى في المجتمع

٦٢- أدرك تفضيل وسائل الاعلام لبعض المهن والوظائف وتأثيره على زميلاتي وزميلاتي

جدول (١٨/٤) ارتباط الوعى بالتفهم بدرجة الكلية

الأبعاد	الوعى بالتفهم في موقف الأسرة	الوعى بالتفهم في موقف الدراسة	الوعى بالتفهم في الموقفين
الوعى بالتفهم في موقف الأسرة	١		
الوعى بالتفهم في موقف الدراسة	**٠,٤٣٥	١	
الوعى بالتفهم في الموقفين	**٠,٨٤٦	**٠,٨٤٩	

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١، (\*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

جدول رقم (١٩/٤) تفهم معرفي آراء في موقف الأسرة

البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
١٧	**٠,٦٦٨	٢١	**٠,٦٨٨	٢٥	**٠,٦٠١

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١، (\*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

وفيما يلي نماذج من بنود هذا الفرع في سياق الدراسة:

١٧- يمكنني بسهولة تبين وجهات نظر اخوتي المخالفة لوجهة نظري.

٢١- من السهل على التوفيق بين آرائى وآراء اخوتي الأكبر.

جدول رقم (٢٠/٤) تفهم معرفي آرائى في موقف الدراسة

البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
١٧	**٠,٦٦٥	٢١	**٠,٦٩٥	٢٥	**٠,٧٢٣

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١، (\*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

جدول رقم (٢١/٤) تفهم معرفي للآراء في موقفى الأسرة والدراسة وعلاقته بالدرجة الكلية

الأبعاد	تفهم معرفي آراء فى الأسرة	تفهم معرفي آراء فى الدراسة	تفهم معرفي آراء فى الموقفين
تفهم معرفي آراء فى الأسرة	١		
تفهم معرفي آراء فى الدراسة	**٠,٢٨٨	١	
تفهم معرفي آراء فى الموقفين	**٠,٧٩٨	**٠,٨٠٧	١

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، (\*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

جدول رقم (٢٢/٤) تفهم معرفي اتخاذ منظور فى مواقف الأسرة

البند	الارتباط	البند	الارتباط
٢٩	**٠,٧١٦	٣٣	**٠,٧١٨

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، (\*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

جدول رقم (٢٣/٤) تفهم معرفي اتخاذ منظور فى مواقف الدراسة

البند	الارتباط	البند	الارتباط
٢٩	**٠,٧٦٥	٣٣	**٠,٧٥٧

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، (\*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

وفيما يلي نماذج من بنود هذا الفرع فى سياق الدراسة:

٢٩- قبل أن أنتقد أى قرار (للمعلم / للمحاضر )، أحاول أن أتخيل ماذا كنت سأفعل لو كنت مكانه.

٣٣- أتعامل مع زملائى الأصغر بؤد وعطف وصبر حتى أتبين ماذا يريدون بالضبط.

جدول رقم (٢٤/٤) تفهم معرفي اتخاذ منظور فى مواقف الأسرة والدراسة وعلاقته بالدرجة الكلية

الأبعاد	تفهم معرفي منظور فى مواقف الأسرة	تفهم معرفي منظور فى مواقف الدراسة	تفهم معرفي منظور فى الموقفين
تفهم معرفي منظور فى مواقف الأسرة	١		
تفهم معرفي منظور فى مواقف الدراسة	**٠,٣١٨	١	
تفهم معرفي منظور فى الموقفين	**٠,٨٠١	**٠,٨٢٢	

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، (\*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

جدول رقم (٢٥/٤) تفهم المشاعر الايجابية في موقف الأسرة

الارتباط	البند	الارتباط	البند
**٠,٧٦٠	١٣	**٠,٧٦٧	٥

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ (\* دالة عند مستوى ٠,٠٥)

جدول رقم (٢٦/٤) تفهم المشاعر الايجابية في موقف الدراسة

الارتباط	البند	الارتباط	البند
٠,١٣٠	١٣	**٠,٢٤٨	٥

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ (\* دالة عند مستوى ٠,٠٥)

وفيما يلي نماذج من بنود هذا الفرع فى سياق الدراسة:

٥- أسعى لمشاركة زملائى أفرحهم بالنجاح والتفوق.

١٣- أشعر بارتياح زملائى فى وجود مدرس منضبط ومتفهم .

جدول رقم (٢٧/٤) تفهم المشاعر الايجابية فى موقفى الدراسة والأسرة وعلاقته بالدرجة الكلية

الأبعاد	ايجابى تفهم فى موقف الأسرة	ايجابى تفهم فى موقف الدراسة	كليتهم
تفهم مشاعر ايجابية فى موقف الأسرة	١		
تفهم مشاعر ايجابية موقف الدراسة	**١,٠٠٠	١	
تفهم مشاعر ايجابية فى الموقفين وكليتهم	**٠,٨٠٠	**٠,٨٠٠	١

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٢٨/٤) معامل ارتباط "بيرسون" بين المقاييس الفرعية والمقياس العام لتفهمهم (ن = ٢١٤)

المقياس	تفهم مشاعر سلبية	تفهم مشاعر ايجابية	تفهم معنى آراء	تفهم معنى منظور	تفهم معنى ثقافى	وعى بالتفهم	الدرجة الكلية
تفهم مشاعر سلبية	١						
تفهم مشاعر ايجابية	**٠,٥٦٨	١					
تفهم معنى آراء	**٠,٥٠٤	**٠,٤٦٣	١				
تفهم معنى منظور	**٠,٤٥١	**٠,٤٤٩	**٠,٤٩٩	١			
تفهم معنى ثقافى	**٠,٥٤٨	**٠,٥٥٤	**٠,٥٧١	**٠,٤٢٩	١		
وعى بالتفهم	**٠,٤٣٩	**٠,٣٤١	**٠,٤٥٧	**٠,٣٢٤	**٠,٥٦٥	١	
الدرجة الكلية	**٠,٧٣٨	**٠,٧٠٧	**٠,٧٥٧	**٠,٦٣٠	**٠,٨٩٧	**٠,٧١١	١

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١

وبشكل عام يمكن الحكم على الارتباطات العالية بين المكونات الفرعية للمقياس العام بأنها مرضية ، أى أن هناك دلائل على صدق محتوى المقياس وفق عدة مؤشرات وهذا ما يتأكد بالإجراء التالى وهو حساب الصدق العاملى للمقياس .

#### ٤ - الصدق العاملى لمقياس التفهم :

أجرى الباحث تحليلاً عاملياً بطريقة "المكونات الأساسية" للمقاييس الفرعية الثلاثة التى اشتمل عليها مقياس التفهم، وأسفر التحليل من الدرجة الأولى عن انتظامها فى عامل عام واحد لدى عينة الثبات (ن= ٢١٤) وهو ما يوضحه جدول رقم (١٥) كالتالى :-

جدول رقم (٢٩/٤) الصدق العاملى لمقياس التفهم

م.	المقياس الفرعى	التشيع	قيم الشيع
١	تفهم المشاعر السلبية	٠,٧٨٣	٥٦,٦٧٦
٢	تفهم مشاعر ايجابية	٠,٧٥١	٦٨,٩٣٦
٣	تفهم معرفى للآراء	٠,٧٧٨	٧٩,١٤٠
٤	تفهم معرفى اتخاذ منظور	٠,٦٨٩	٨٦,٩٥٠
٥	تفهم ثقافى	٠,٨٢١	٩٤,٢٢٣
٦	وعى بالتفهم	٠,٦٨٤	١٠٠,٠٠٠
	الجذر الكامن		٣,٤٠١
	نسبة التباين		% ٥٦,٦٧٦

وقد كشفت نتائج التحليل العاملى من الدرجة الأولى عن انتظام المكونات الثلاثة حول عامل عام واحد ونقى، أحادى القطب يمكن تسميته "عامل التفهم" استوعب ( ٥٦,٦٧٦ % ) من التباين الكلى، بجذر كامن يبلغ (٣,٤٠١) ، وقيم شيع تتراوح بين (٥٦,٦٧٦، و ١٠٠) وبهذا يتضح أننا بصدد مقياس يتسم بالصدق العاملى، ومن ثم فإن الخطوات التى اتبعها الباحث لتقدير صدق مقياس التفهم سواء عن طريق التحليل المنطقى، أو الاتساق الداخلى أو حساب صدق المحتوى، وحساب الصدق العاملى، والحصول على انتظام المكونات الأربع المفترضة لتكوين مفهوم السلوك الاجتماعى الإيجابى فى عامل واحد، يمكن تسميته "عامل التفهم" يعد مؤشر قوى على صدق مقياس التفهم، وبالتالي إمكانية التعامل معه على أنه كتكوين فرضى أحادى البعد.

#### ( ب ) ثبات مقياس التفهم :

تم حساب ثبات المقياس للعينة بطريقة ألفا لكرونباخ على عينة الدراسة الاستطلاعية (ن = ٢١٤). وتشير النتائج الموضحة بجدول رقم (١٦) إلى أن مؤشرات الثبات مرضية، مما يؤكد الاتساق المرتفع لبنود المقياس ويعد مؤشراً على التكافؤ إلى جانب الاتساق الداخلى أو التجانس . لأنه إذا كانت قيمة ألفا عالية دل على ثبات درجات

الاختبار. وقد بلغ معامل ثبات بطرقة ألفا كرونباخ للمقاييس الفرعية والمقياس الكلي للتفهم ٠,٨٩، وهو مؤشر جيد على الثبات.

### ٣- مقياس الحالة المزاجية:

وفقاً للتصور الذى تبناه الباحث فى ضرورة أن يتم رؤية الفرد لذاته وحالاته المزاجية عند التصرف بشكل إيجابى وقت التفاعل مع الآخرين وهو الوجه الثانى الذى يشترك فى إحداث سلوك التسامح، وقدم الباحث تصوراً مضمونه عبارات تقريرية تغطى عدة حالات مزاجية تتمثل فى حالات [ الحزن - الغضب - الفرح - الارتياح ]. وقد قام الباحث بعدة خطوات لبناء المقياس كالتالى :-

١- تحديد تصور عن الحالات المزاجية (الحزن - الغضب - الفرح - الارتياح) التى يفترض تأثيرها فى إحداث سلوك التسامح وخاصة عند اتخاذ قرارا المساعدة وغيرها من القرارات التى تحددها مواقف التفاعل وقد استقر على المكونات النوعية التالية.

السياق	الحالة المزاجية	عدد البنود	السياق	الحالة المزاجية	عدد البنود
الأسرى	الحزن	٢	الدراسى	الحزن	٢
	الغضب	٢		الغضب	٢
	الفرح	٣		الفرح	٣
	الارتياح	٣		الارتياح	٣
جملة عدد البنود فى السياق الواحد (١٠) بنود					

شكل رقم (٤/٤) تصور الباحث عن بناء مقياس الحالة المزاجية .

وننتج عن ذلك تصور مؤداه أن يكون عدد البنود فى السياقين ( ٢٠ بند ) موزعة على خمسة مكونات فرعية كالتالى : الحزن ( ٤ بنود )، الغضب ( ٤ بنود)، الفرح ( ٦ بنود)، الارتياح ( ٦ بنود).

٣- صياغة بنود تعبر عن تقرير الفرد عن مروره بالحالة المزاجية الموضوعه وميله للمساعدة وغيرها من أشكال التسامح. وعرضها على مشرفى الدراسة لتقرير صدقها الظاهرى والتعديل فى صياغات بعض البنود وفقاً لرأيهمما، وللتعريف المتبنى للمفهوم، وتم الاستقرار على الصياغات بعد التعديل وتكوين استمارة تشتمل على تركيبة معينة للبنود روعى فيها عدم التكرار. وتكون إجابة الفرد على مقياس تقدير من خمس درجات من ١ إلى ٥ . من قليلة جداً فى تعبيرها عن سلوك الشخص إلى كبيرة جداً فى تعبيرها عنه، و تتراوح إجابة المفحوص عليها بين (٢٠، ١٠٠)، وفقاً لاختيار البدائل الملائمة له).

## (أ) صدق مقياس الحالة المزاجية:

### ١- ارتباط البند بكل سياق بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الميزان الداخلى):

تم تطبيق مقياس الحالة المزاجية (٢٠ بند) على عينة الثبات (ن=٢١٤)، وحساب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية كما يبينها جدول رقم (٣٢) الأمر الذى يبدو منه أن هناك ارتباط ملحوظ ودال بدرجة كبيرة بين البنود والدرجة الكلية للمقياس مما ينبئ بجودة البنود فى التعبير عن التفهم كما يلى:

### ٢ - ارتباط البنود بالدرجات الكلية للمكونات الأربعة:

يوضح الجدول رقم (١٧) ارتباط البنود بالمكونات الفرعية لمقياس الحالة المزاجية [ حالة الحزن (٤ بنود)، وحالة الغضب (٤ بنود)، وحالة الفرح (٤ بنود)، حالة الارتياح (٤ بنود) ] واتضح منها الارتباط الدال بين البنود وما تكونه من مقاييس فرعية للحالة المزاجية مما يشير لاتساقها رغم إختلاف سياق حدوثها.

جدول رقم (٣٠/٤) يبين ارتباط البند بالدرجة الكلية والمكون الفرعى لمقياس الحالة المزاجية

البند	ح.الحزن	البند	ح.الغضب	البند	ح.الفرح	البند	ح.الارتياح
السياق الاسرى							
٢	**٠,٣١٢	٦	**٠,٢٩٨	١٠	**٠,٣٧٥	١٤	**٠,٣٣٧
٨	**٠,٢٣٠	٣٠	**٠,٢٩١	٣٤	**٠,٤٥٣	٢٢	**٠,٤٨٦
				٣٨	-٠,٢٤٠	٢٦	**٠,٤٨١
السياق الدراسى							
٢	**٠,٤١٧	٦	**٠,٢٧٠	١٠	**٠,٥٠١	١٤	**٠,٤٩٧
٨	**٠,٣٩٦	٣٠	**٠,١٨٣	٣٤	**٠,٤٩٦	٢٢	**٠,٤٧٨
				٣٨	**٠,٤٦٧	٢٦	**٠,٥٧٥

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١

### وفيما يلى نماذج من بنود هذا الفرع فى سياق الأسرة:

٢- عندما تتأبى حالة من الحزن لا أستطيع قبول أى نقاش مع أفراد أسرتى.

٦- يصعب علىّ تحمل أى اساءة من أقاربي فى حالة غضبى.

### و نماذج من بنود هذا الفرع فى سياق الدراسة:

١٠- عندما أشعر بالفرح أقبل أى نقاش وأى آراء من زميلاتي وزملائي .

١٤- عندما أشعر بالارتياح أسعى لمراجعة نفسى و أتسامح مع زملاء تشاجرت معهم .

### ٣ - حساب إرتباط (بيرسون) بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجات الكلية للفروع الأربعة:

تم حساب ارتباط "بيرسون" بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية للفرع الثلاثة لعينة مكونة من مائة

وخمسين فرداً ( ن = ٢١٤)، وكانت الارتباطات بين وهو ما يوضحه جدول رقم (٣١/٤) كالتالى :



جدول رقم (٣٧/٤) حالة مزاجية الغضب في موقف الدراسة

الارتباط	البند	الارتباط	البند
**٠,٧٩٠	٣٠	**٠,٨٢٣	٦

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٣٨/٤) حالة مزاجية المشاعر السلبية الغضب والحزن وعلاقته مع كليتهم

الأبعاد	حالة مشاعر حزن	حالة مشاعر غضب	كليتهم
حالة مشاعر حزن	١		
حالة مشاعر غضب	**٠,٢٢٩	١	
الدرجة الكلية للحالتين	**٠,٧٤٨	**٠,٨١٧	١

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٣٩/٤) حالة مزاجية الحزن في موقف الأسرة

البند	الارتباط	البند	الارتباط
٢	**٠,٥٩١	٨	**٠,٧١٣

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٤٠/٤) حالة مزاجية الحزن في الدراسة

البند	الارتباط	البند	الارتباط
٢	**٠,٧٣٧	٨	**٠,٧٣٢

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٤١/٤) حالة مزاجية سلبية الغضب مع كليته

الأبعاد	مشاعر الغضب في الأسرة	مشاعر الغضب في الدراسة	الغضب بكليته
مشاعر الغضب في الأسرة	١		
مشاعر الغضب في الدراسة	**٠,٢٢٩	١	
الغضب بكليته	**٠,٧٤٨	**٠,٨١٧	

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٤/٤٢) ارتباط الحالات المزاجية الايجابية و السلبية بالدرجة الكلية

الأبعاد	مشاعر سلبية في الموقفين	مشاعر ايجابية في الموقفين	الدرجة الكلية
مشاعر سلبية في الموقفين	١		
مشاعر ايجابية في الموقفين	٠,٠٩٩	١	
الدرجة الكلية	**٠,٦٢٦	**٠,٨٣٨	١

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١

#### (ب) ثبات مقياس الحالة المزاجية :-

تم حساب ثبات المقياس للعينه بطريقتة ألفا لكرونباخ على عينه الدراسة الاستطلاعية (ن=٢١٤)، وتشير نتائج ألفا الموضحة إلى أن مؤشرات الثبات مرضية، مما يؤكد الاتساق المرتفع لبنود المقياس ويعد مؤشراً على التكافؤ إلى جانب الاتساق الداخلي أو التجانس. لأن قيمة ألفا مرتفعة مما يدل على ثبات درجات الاختبار. وقد بلغ معامل ثبات بطرقة ألفا كرونباخ للمقاييس الفرعية والمقياس الكلي للحالة المزاجية ٠,٨٩. وهى درجة جيدة رغم قلة عدد البنود بالمقياس.

#### ٤- مقياس ظروف ومواقف العفو والتسامح؛

وفقاً للتصور الذى تبناه الباحث فى ضرورة أن يحدث التسامح فى ظل ظروف معينة وقت التفاعل مع الآخرين. ويتصور الباحث أن يكون من خلال موقفين فى حالة ما إذا كان هو المسيء لآخرين، والثانية فى حالة ما كان هو المساء إليه. وقدم الباحث تصوراً مضمونه عبارات تقريرية تغطى عدة مواقف تشمل المدة المنقضية على الإساءة، وتدخل ذوى السلطة (رجال الدين - الأبوين - الأعمام... الخ). وقد قام الباحث بعدة خطوات لبناء المقياس كالآتى:

١- تحديد الشروط التى يفترض الباحث حدوث التسامح فيها والتى تشير إلى بعض من الشروط التى تجعل الأفراد يتسامحون. ٢- تحليل بعض المواقف التى يتم فيها التفاعل لحل بعض الأزمات وتلافى حدوث الإساءات فى مواقف جماعية أو فى مواقف تتسم بالحيلة والانفراد. واستنتاج عدد من الأبعاد الحاكمة لهذه المواقف التى منها:

١- صفات المسيء. ٢- نوع الإساءة. ٣- موقف حدوث الإساءة. ٤- الفترة الزمنية المنقضية على الإساءة. ٥- الشروط الحاكمة لعملية التسامح والصفح. وتم وضع بنود تعبر عن ذلك وتنظيمها فى استمارة البحث.

#### (أ) صدق ظروف ومواقف العفو والتسامح:-

##### ١- ارتباط البند بكل سياق بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الميزان الداخلى) :

تم تطبيق مقياس ظروف ومواقف العفو والتسامح (١٠٠ بند) على عينه الثبات (ن=٢١٤)، وحساب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية كما يبينها جداول رقم (٤/٤٣) لمنظور المسيء للآخرين فى السياقين المدروسين، وجدول

(٤٤/٤) لمنظور المساء إليه الأمر الذى يبدو منه أن هناك ارتباطا ملحوظا ودالا بدرجة كبيرة بين البنود والدرجة الكلية للمقياس مما ينبى بجودة البنود فى هدفت لقياسه كما يلى :

جدول (٤٣/٤) ارتباط البند بالدرجة الكلية لمقياس "ظروف التسامح فى الحالة (أ) منظور الاساءة للآخرين

المقياس الفرعى	البند	الارتباط	البند	الارتباط
صفات المسئ	٦	**٠,٥٦٠	٣٣	**٠,٤٢٧
	٧	**٠,٥٠٦	٣٤	**٠,٤٣٩
	٩	**٠,٣٢٨	٣٥	**٠,٤٥٥
	١٥	**٠,٤٠٦	٣٦	**٠,٥٣٣
	١٧	**٠,٥٢٧	٣٧	**٠,٥٥٤
	١٨	**٠,٦٠٠	٤٩	**٠,٥٩٩
	١٩	**٠,٥٦٢	٤٦	**٠,٥٧٨
	٢٠	**٠,٥١٦	٤٧	**٠,٥٧٨
	٢١	**٠,٦١١	٤٨	**٠,٣٨٥
	٢٢	**٠,٦٤٥		
تدخل أفراد آخرين	١	**٠,٤٩٢	١٠	**٠,٥٦٠
	٤	**٠,٥٣٧	١٤	**٠,٦١٦
نوع الإساءة	٢	**٠,٤٠٢	٣٠	**٠,٥٠٠
	٣	٠,١١١	٢٩	**٠,٥٦٥
	١١	**٠,٥٤٧	٣١	**٠,٥٣٩
	١٣	**٠,٤١١	٥٠	**٠,٤١٨
	٢٧	**٠,٤٥٨		
الفترة الزمنية	٤٣	**٠,٥٢٨		
	٤٤	**٠,٥٣٩		
	٤٥	**٠,٣٧٠		
المقياس الفرعى	البند	الارتباط	البند	الارتباط
مبررات العفو	٨	**٠,٥٥٣	٤٠	**٠,٦١١
	٣٤	**٠,٦٢٩	٤١	**٠,٦١٠
	٣٨	**٠,٦٣٧	٤٢	**٠,٦٣٥
موقف حدوث الإساءة	٣٩	**٠,٦١٦		
	٥	**٠,٥٢١	٢٤	**٠,٦٢٧
عدم القدرة على العفو	٢٣	**٠,٦٦٦	٢٥	**٠,٦٢٣
	٢٦	**٠,٥٩٤	١٦	**٠,٦٠٥
١٢	٠,١١٩	٢٨	**٠,٥٠٤	

(\*\*) دالة عندى مستوى معنوية ٠,٠١

## ٢ - إرتباط البنود بالدرجات الكلية للمكونات السبع بالسياتين:

توضح الجداول أرقام (٤٤ / ٤٣، ٤٤) إرتباط البنود بالمكونات الفرعية ظروف ومواقف العفو والتسامح والتي تتشكل من سبعة مكونات فرعية هي: ( صفات المسيء، وتدخّل أفراد آخرين، نوع الإساءة، الفترة الزمنية، مبررات العفو، وموقف حدوث الإساءة، و القدرة على العفو ) وذلك وفق منظورين (القيام بالإساءة، وتلقى الإساءة) في السياقين، ويتضح منها الارتباط العالى والدال بين البنود وما تكونه من مقاييس فرعية مما يشير لاتساقها رغم إختلاف سياق حدوثها.

جدول رقم (٤٤/٤) إرتباط البند بالدرجة الكلية لمقياس "ظروف التسامح في الحالة (ب) منظور المساء إليه

المقياس الفرعى	البند	الارتباط	البند	الارتباط
صفات المسيء	٦	**٠,٥٠٦	٣٣	**٠,٤٥٨
	٧	**٠,٥١١	٣٤	**٠,٣٢٢
	٩	**٠,٤١٩	٣٥	**٠,٤٠٧
	١٥	**٠,٤٣٨	٣٦	**٠,٥٧١
	١٧	**٠,٥٢٥	٣٧	**٠,٥٦١
	١٨	**٠,٥٦٩	٤٩	**٠,٥٩١
	١٩	**٠,٥٧٠	٤٦	**٠,٦٣٥
	٢٠	**٠,٢٩٢	٤٧	**٠,٦٠٣
	٢١	**٠,٥٦٤	٤٨	**٠,٤٥١
	٢٢	**٠,٥٩٨		
تدخّل أفراد آخرين	١	**٠,٤٥١	١٠	**٠,٦٠٧
	٤	**٠,٥٣٤	١٤	**٠,٦٣٠
نوع الإساءة	٢	**٠,٤٤٠	٢٩	**٠,٤٤٣
	٣	**٠,١٩٦	٣٠	**٠,٤١٥
	١١	**٠,٥٢٧	٣١	**٠,٥٠٣
	١٣	**٠,٢٥٩	٥٠	**٠,٣٩٧
	٢٧	**٠,٤٣٨		

\*\*دالة عندى مستوى معنوية ٠,٠١

تابع جدول رقم (٤/٤) ارتباط البند بالدرجة الكلية لمقياس "ظروف التسامح في حالة (ب) منظور المساء إليه

المقياس الفرعى	البند	الارتباط	البند	الارتباط
الفترة الزمنية	٤٣	**٠,٦٠١	٤٥	**٠,٣٩٤
	٤٤	**٠,٥٢٦		
ميررات العفو	٨	**٠,٥٦٥	٤٠	**٠,٦١٦
	٣٢	**٠,٦٠٨	٤١	**٠,٦٢٧
	٣٨	**٠,٥٥٨	٤٢	**٠,٥٩٥
	٣٩	**٠,٥٥٩		
موقف حدوث	٥	**٠,٥١٨	٢٤	**٠,٦٠٠
	٢٣	**٠,٦٢٧	٢٥	**٠,٥٦٩
عدم القدرة على العفو	٢٦	**٠,٥٨٣	١٦	**٠,٢٢٢
	١٢	٠,٠٤٨	٢٨	**٠,٥١١

\*\*دالة عندى مستوى معنوية ٠,٠١

وفيما يلي نماذج من البنود الدالة على كل بعد مما سبق: (أ) منظور المسيء للآخرين، (ب) منظور المساء إليه:

١- صفات المسيء:

- بند ( أ ) عندما أسئ لأحد أتوقع أن يسامحنى إذا كان من أفراد أسرتى.  
٦ (ب) يمكننى ان اعفو واغفر لمن اساء إلى إذا كان من أفراد أسرتى..  
بند ( أ ) عندما أسئ لشخص أعرفه أتوقع أن يسامحنى.  
٧ (ب) يمكننى ان اعفو واغفر لمن اساء إلى إذا كان شخصاً أعرفه.

٢- تدخل أفراد آخرين:

- بند ( أ ) عندما أسئ لأحد أتوقع أن يسامحنى فى حالة تدخل أحد أفراد الأسرة.  
١ (ب) يمكننى ان اعفو واغفر لمن اساء إلى فى حالة تدخل أحد أفراد الأسرة.

٣- نوع الإساءة :

- بند ( أ ) عندما أسئ لأحد أتوقع أن يسامحنى عندما اتخلص من نتائج الإساءة.  
٢ (ب) يمكننى ان اعفو واغفر لمن اساء إلى عندما يتخلص من نتائج الإساءة  
بند ( أ ) عندما أسئ لأحد أتوقع أن يسامحنى اذا كانت الإساءة مقصودة..  
٣ (ب) يمكننى ان اعفو واغفر لمن اساء إلى اذا كانت الإساءة مقصودة.

٤- الفترة الزمنية:

- بند ( أ ) عندما أسئ لأحد أتوقع العفو بعد مرور فترة طويلة على حدوث الإساءة.  
٤٣ (ب) يمكننى ان اعفو واغفر لمن اساء إلى بعد مرور فترة طويلة على حدوث الإساءة.  
بند ( أ ) عندما أسئ لأحد أتوقع العفو بعد مرور فترة قصيرة على حدوث الإساءة.  
٤٤ (ب) يمكننى ان اعفو واغفر لمن اساء إلى بعد مرور فترة قصيرة على حدوث الإساءة.

٥- مبررات العفو:

بند	( أ ) عندما أسئ لأحد أتوقع أن يسامحني إذا أكدت له أن الإساءة غير مقصودة.
٣٨	(ب) يمكنني ان اعفو واغفر لمن أساء إليّ إذا أكد لي أن الإساءة غير مقصودة.
بند	( أ ) عندما أسئ لأحد أتوقع أن يسامحني إذا أظهرت له الاحترام.
٣٩	(ب) يمكنني ان اعفو واغفر لمن أساء إليّ إذا أظهر لي الاحترام.

٦- موقف حدوث الإساءة :

بند	( أ ) عندما أسئ لأحد أتوقع أن يسامحني إذا اعتذرت له أمام الزملاء.
٢٤	(ب) يمكنني ان اعفو واغفر لمن أساء إليّ إذا اعتذر لي أمام الزملاء.
بند	( أ ) عندما أسئ لأحد أتوقع أن يسامحني إذا اعتذرت له أمام الأهل.
٢٥	(ب) يمكنني ان اعفو واغفر لمن أساء إليّ إذا اعتذر لي أمام الأهل.

٧- عدم القدرة على العفو :

بند	( أ ) . عندما أسئ لشخص قريب مني وأحبه أتوقع أن يسامحني.
١٦	(ب) لا يمكنني ان اعفو واغفر لمن اساء إلي رغم حبي وقربي منه.
بند	( أ ) عندما أسب أهل شخص ما لا أتوقع منه العفو.
٢٨	(ب) لا يمكنني ان اعفو واغفر لمن شتم أهلي.

جدول رقم (٤/ ٤٥): معامل ارتباط بيرسون ظروف العفو "صفات المسئ" ودرجته الكلية

الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
**٠,٥٧٠	٣٧	**٠,٥٧٦	١٩	**٠,٥٥٦	٦
**٠,٦١٨	٤٢	**٠,٥٢٤	٢٠	**٠,٥٠٧	٧
**٠,٥٩٧	٤٦	**٠,٦٣١	٢١	**٠,٣٧٠	٩
**٠,٥٩٠	٤٧	**٠,٦٧٠	٢٢	**٠,٤٤٥	١٥
**٠,٤٤٥	٤٨	**٠,٤٨٤	٣٣	**٠,٥٩٧	١٦
**٠,٦٠٤	٤٩	**٠,٥٠١	٣٤	**٠,٥٤٩	١٧
**٠,٤٤٥	٥٠	**٠,٤٨٤	٣٥	**٠,٦٤٢	١٨
		**٠,٥٦٧	٣٦		

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٤٦/٤): معامل ارتباط بيرسون ظروف العفو "صفات المساء إليه" ودرجته الكلية

الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
**٠,٥٥٥	٤٢	**٠,٣٧٢	٢٠	**٠,٤٨٠	٦
**٠,٦٢٥	٤٦	**٠,٦٠٨	٢١	**٠,٤٦٦	٧
**٠,٥٧٤	٤٧	**٠,٦٣١	٢٢	**٠,٤٠١	٩
**٠,٤٩٨	٤٨	**٠,٥٢٩	٣٣	**٠,٥٢٠	١٥
**٠,٦٣٨	٤٩	**٠,٤١٦	٣٤	**٠,٣٢٣	١٦
**٠,٤٧١	٥٠	**٠,٤٨٣	٣٥	**٠,٥٥٢	١٧
		**٠,٦٠٠	٣٦	**٠,٦٢١	١٨
		**٠,٥٨٠	٣٧	**٠,٥٧٠	١٩

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٤٧/٤): عامل ارتباط بيرسون ظروف العفو "نوع وصفة الإساءة للمسئور ودرجته الكلية

الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
**٠,٤٨١	٢٨	**٠,٧٣١	٢٩	**٠,٢٤٨	٣
		**٠,٦٩٨	٣٠	**٠,٥٦٢	١١
		**٠,٧٠٢	٣١	**٠,٤٤٢	٢٧

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٤٨/٤): معامل ارتباط بيرسون ظروف العفو "نوع وصفة الإساءة للمسئور إليه ودرجته الكلية

الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
**٠,٤٨١	٢٨	**٠,٧٣١	٢٩	**٠,٢٤٨	٣
		**٠,٦٩٨	٣٠	**٠,٥٦٢	١١
		**٠,٧٠٢	٣١	**٠,٤٤٢	٢٧

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٤٩/٤): معامل ارتباط بيرسون ظروف العفو "موقف الإعتذار للمسيء" ودرجته الكلية

الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
**٠,٦٣٩	٢٦	**٠,٦٦٠	١٤	**٠,٥٩٧	١
**٠,٦٢٦	٣٢	**٠,٧١٤	٢٣	**٠,٥٠٦	٢
**٠,٦٧٥	٣٨	**٠,٧٢٤	٢٤	**٠,٥٨٨	٤
		**٠,٧٣٦	٢٥	**٠,٦٢٧	١٠

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٥٠/٤): معامل ارتباط بيرسون ظروف العفو "موقف الإعتذار للمساء إليه" ودرجته الكلية

الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
**٠,٦٠٩	٢٦	**٠,٧٢٠	١٤	**٠,٥٠٧	١
**٠,٥٩٥	٣٢	**٠,٧٠٦	٢٣	**٠,٤٩١	٢
**٠,٦٤٦	٣٨	**٠,٧٢٦	٢٤	**٠,٦٥٢	٤
		**٠,٧٠٧	٢٥	**٠,٦٨٢	١٠

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٥١/٤): معامل ارتباط بيرسون ظروف العفو "الطريق للعفو للمسيء" ودرجته الكلية

الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
**٠,٢٨٣	١٢	**٠,٧٠٣	٣٩	**٠,٥٧٢	٥
		**٠,٧٣٩	٤٠	**٠,٦١٣	٨
		**٠,٧٠٢	٤١	**٠,٤٤٢	١٣

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ (\*)

جدول رقم (٥٢/٤): معامل ارتباط بيرسون ظروف العفو "الفترة الزمنية للمسيء" ودرجته الكلية

الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
**٠,٧٣٥	٤٥	**٠,٧٩٦	٤٤	**٠,٦٨٩	٤٣

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ (\*)

جدول رقم (٥٣/٤): معامل ارتباط بيرسون ظروف العفو "الطريق للعفو للمساء إليه" ودرجته الكلية

الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
*.١٦١	١٢	**.,٦٣٠	٣٩	**.,٥٩٥	٥
		**.,٦٩٧	٤٠	**.,٦٢٤	٨
		**.,٦٧٢	٤١	**.,٤٧٣	١٣

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ (\*)

جدول رقم (٥٤/٤): معامل ارتباط بيرسون ظروف العفو "الفترة الزمنية للمساء إليه" ودرجته الكلية

الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
**.,٧٩٨	٤٥	**.,٨٢٣	٤٤	**.,٦٩٨	٤٣

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ (\*)

جدول رقم (٥٥/٤): معامل ارتباط بيرسون لظروف العفو الكلية للمسيء ودرجته الكلية

الكلية	الفترة الزمنية	الطريق للعفو	موقف الاعتذار	نوع الإساءة	صفات المسيء	
					-	صفات المسيء
					**.,٦٩٩	نوع الإساءة
				**.,٦٦٥	**.,٧٩٦	موقف الاعتذار
			**.,٧٦٣	**.,٦١٦	**.,٧٥٥	الطريق للعفو
		**.,٤٧٤	**.,٤٥٥	**.,٤٧٥	**.,٦٢٦	الفترة الزمنية
	**.,٦٤٧	**.,٨٥٠	**.,٩٠١	**.,٧٩٨	**.,٩٥٨	الكلية

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ (\*)

جدول رقم (٥٦/٤): معامل ارتباط بيرسون ظروف العفو الكلية للمساء إليه ودرجته الكلية

الكلية	الفترة الزمنية	الطريق للعفو	موقف الاعتذار	نوع الإساءة	صفات المساء إليه	
					-	صفات المساء إليه
					**.,٦٢٩	نوع الإساءة
				**.,٦٥٤	**.,٧١٣	موقف الاعتذار
			**.,٧٦٢	**.,٦٢٥	**.,٦٧٩	الطريق للعفو
		**.,٣٩٢	**.,٤٣٤	**.,٤٠٨	**.,٦٦٣	الفترة الزمنية
	**.,٦٥٣	**.,٨٢٥	**.,٨٨٠	**.,٧٧٤	**.,٩٣٧	الكلية

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ (\*)

جدول رقم (٥٧/٤) الصديق العاملي لمقياس ظروف التسامح وفق منظور المسيء للآخرين

م.	المقياس الفرعي	التشيع	قيم الشيع
١	صفات المسيء	٠,٩٢٧	٧١,١١٨
٢	نوع وصفة الإساءة	٠,٨٢٢	٨٣,٦٩٠
٣	موقف الاعتذار	٠,٨٨٥	٩١,٧٥٦
٤	الطريق إلى العفو	٠,٨٦٦	٩٦,٥٧٢
٥	الفترة الزمنية	٠,٦٩٨	١٠٠,٠٠٠
الجذر الكامن		٣,٥٥٦	
نسبة التباين		% ٧١,١١٨	

جدول رقم (٥٨/٤) الصديق العاملي لمقياس ظروف التسامح وفق منظور المساء إليه

م.	المقياس الفرعي	التشيع	قيم الشيع
١	صفات المساء إليه	٠,٨٩٧	٦٨,١٦١
٢	نوع وصفة الإساءة	٠,٨٠٧	٨٢,٨٢٠
٣	موقف الاعتذار	٠,٨٧٦	٩٠,٩١٢
٤	الطريق إلى العفو	٠,٨٥٠	٩٥,٦٥١
٥	الفترة الزمنية	٠,٦٨٠	١٠٠,٠٠٠
الجذر الكامن		٣,٤٠٨	
نسبة التباين		% ٦٨,١٦١	

وقد كشفت نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولى عن انتظام المقياسين الفرعيين (المنظورين) حول عامل عام واحد ونقي، أحادي القطب استوعب (٦٨,١٦١%) من التباين الكلي، بجذر كامن يبلغ (٣,٤٠٨)، وقيم شيع تتراوح بين (٧١,١١٧ و ١٠٠) للمنظور الأول، وبين (٦٨,١٦١ و ١٠٠) للمنظور الثاني وهذا يتضح أننا بصدد مقياس يتسم بقدر معقول من الصديق العاملي، ومن ثم فإن الخطوات التي اتبعتها الباحثة لتقدير صديق مقياس ظروف التسامح سواء عن طريق التحليل المنطقي، أو الاتساق الداخلي أو حساب صديق المحتوى، وحساب الصديق العاملي، والحصول على انتظام المكونين المفترضين لتكوين المفهوم في عامل واحد وهو عامل "ظروف التسامح"، يعد مؤشراً قوياً على صديق مقياس ظروف التسامح وبالتالي إمكانية التعامل معه على أنه كتكوين فرضي واحد.

(ب) ثبات مقياس ظروف التسامح :-

تم حساب ثبات المقياس للعينة بطريقة ألفا لكرونياخ على عينة الدراسة الاستطلاعية (ن=٢١٤)، وتشير النتائج الموضحة إلى أن مؤشرات الثبات مرضية، مما يؤكد الاتساق المرتفع لبنود المقياس ويعد مؤشراً على التكافؤ إلى

جانب الاتساق الداخلى أو التجانس . لأن قيمة ألفا مرتفعة مما يدل على ثبات درجات الاختبار. وقد بلغ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقاييس الفرعية والمقياس الكلى لظروف التسامح في حالة منظور المسيء ٠,٩٤، وحالة ومنظور المساء إليه ٠,٩٣، وهى درجات ثبات مرضية بشكل كاف.

## ٥- مقياس مترتبات التسامح

وفقاً للتصور الذى تبناه الباحث أن للتسامح مترتبات أو نواتج يشعر بها الفرد عندما يتسامح وذلك وقت التفاعل مع الآخرين. ويتصور الباحث أن هذه المترتبات قد تكون لها عائد على الذات والتعامل مع الذات، وعائد على العلاقة بالآخر والتعامل معهم سلباً وإيجاباً. وقد قام الباحث بعدة خطوات لبناء المقياس كالاتى:

١- تحديد الشروط التى يفترض الباحث أنها مترتبات للتسامح والتى تشير إلى بعض من الشروط التى تجعل الأفراد يتساحون.

٢- تحديد ما يمكن أن يعود على الفرد من مشاعر سلبية وإيجابية نتيجة لقيامه بالعفو والتسامح.

٣- تحديد ما يمكن أن يعود على الفرد من منافع ومغرم في علاقاته مع الآخرين.

٤- وضع عدد من البنود المعبرة عن الذى انتهى إليه التحديد، وعرضها على السادة مشرفى الرسالة وبعض الخبراء في المجال لتبين صدقها الظاهرى.

٥- وضع البنود في شكل استمارة للعمل على تجربتها.

جدول رقم (٥٩/٤) ارتباط البند بالدرجة الكلية لمقياس "مترتبات التسامح على الذات والآخر".

البند	الارتباط										
٢٢	**٠,٥٦١	٢	**٠,٥٥٢	٢١	**٠,٤٣٩	١	**٠,٥٩٧	٢٢	**٠,٥٦١	١٧	**٠,٣٥٣
٢٣	**٠,٣١٥	٤	**٠,٥٣٠	٢٤	**٠,٣٨٣	٣	**٠,٥٩٢	٢٣	**٠,٣١٥	٥	**٠,٥٩٧
٢٥	**٠,٤١٠	٦	**٠,٥٩٦	٢٦	**٠,٤٢٦	٩	*٠,١٣٩	٢٥	**٠,٤١٠	٧	**٠,٦٣٤
٢٨	**٠,٤٩٩	٨	**٠,٥٨٨	٢٧	**٠,٥٠١	١٥	٠,٠٩٥	٢٨	**٠,٤٩٩	١١	**٠,٥٧٨
		١٠	**٠,٥٤٦			١٧	**٠,٣٥٣			١٣	**٠,٥٩٥
		١٢	**٠,٥٥٧			١٩	**٠,٦٢٠				
		١٤	**٠,٤٧٤								
		١٦	**٠,٥٠١								
		١٨	**٠,٣٥١								
		٢٠	**٠,٣٢٣								

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٤/٦٠): معامل ارتباط بيرسون بين العائد على العلاقة مع الآخر ودرجته الكلية

الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
**٠,٢٢٧	١٨	**٠,٦٠٥	١٠	**٠,٦٠٩	٢
**٠,٤٢٤	٢٠	**٠,٦١٠	١١	**٠,٥٨٥	٤
		**٠,٥٧٧	١٤	**٠,٥٩٤	٦
		**٠,٦٣١	١٦	**٠,٦٣٢	٨

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١

وفيما يلي نماذج من البنود الدالة على البعد السابق:

١٠- تزداد معرفتي بحقوقى وحقوق الآخرين عندما أتسامح معهم.

١٤- أعتقد أن أتصرف بشكل ملائم عند الاختلاف مع الآخرين.

جدول رقم (٤/٦١): معامل ارتباط بيرسون بين العائد الإيجابي على الذات ودرجته الكلية

الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
**٠,٧٠٦	١٩	**٠,٦٥٣	١١	**٠,٧٣٨	٥
		**٠,٧٤٢	١٣	**٠,٧٥٨	٧

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١

وفيما يلي نماذج من البنود الدالة على البعد السابق:

٥- أشعر بالطيبة عندما أتسامح.

٧- أشعر بالحنان عندما اعفو.

جدول رقم (٤/٦٢): معامل ارتباط بيرسون بين العائد السلبي على الذات ودرجته الكلية

الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
**٠,٥٨٠	١٧	**٠,٥٩٩	٩	**٠,٥٨٧	١
		**٠,٥٥٠	١٥	**٠,٥٩٥	٣

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١

وفيما يلي نماذج من البنود الدالة على البعد السابق:

٩- يشعرتي تسامحي بالضعف والغفلة.

١٥- أشعر بالندم عندما أتسامح.

جدول رقم (٦٣/٤): معامل ارتباط بيرسون بين العائد على الذات ودرجته الكلية

الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
**٠,٦٤٣	١٣	**٠,٥١٧	١٧	**٠,٦٥١	١
**٠,٦٢١	١٩	**٠,٦٢٩	٥	**٠,٦٧٩	٣
		**٠,٦٦٦	٧	**٠,٢٨٤	٩
		**٠,٦١٢	١١	**٠,٢٦٤	١٥

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٦٤/٤): معامل ارتباط بيرسون بين التعامل مع الذات ودرجته الكلية

الارتباط	البند	الارتباط	البند
**٠,٧١٠	٢٦	**٠,٥٥٤	٢١
**٠,٧١٢	٢٧	**٠,٧٤٠	٢٤

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٦٥/٤): معامل ارتباط بيرسون بين التعامل مع الآخر ودرجته الكلية

الارتباط	البند	الارتباط	البند
**٠,٦٨١	٢٥	**٠,٥٤٨	٢٢
**٠,٦٧٤	٢٨	**٠,٥٥١	٢٣

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٦٦/٤) معامل ارتباط "بيرسون" بين المقاييس الفرعية والمقياس الكلي لمتريبات التسامح

المقياس الكلي	التعامل مع الذات	العائد على التعامل مع الآخر	العائد على العلاقة مع الآخر	العائد على الذات	المقياس
-	-	-	-	-	العائد على الذات
-	-	-	**٠,٥٧٢	**٠,٧٥٩	العائد على العلاقة مع الآخر
-	-	**٠,٦٨٧	**٠,٤٩٣	**٠,٢٩٨	العائد على التعامل مع الآخر
-	**٠,٣٧٠	**٠,٤٨٤	**٠,٦٢٤	**٠,٥٦٩	التعامل مع الذات
-	-	-	-	-	المقياس الكلي

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ (\*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

جدول رقم (٦٧/٤) الصدق العاملى لمقياس مترتبات التسامح

م.	المقياس الفرعى	التشيع	قيم الشيع
١	العائد على الذات	٠,٧٩٨	٦٥,١٤٠
٢	التعامل مع الذات	٠,٨٥٢	٨٧,٢٨٥
٣	العائد على العلاقة مع الآخر	٠,٨٥٤	٩٤,١٨٤
٤	العائد على التعامل مع الآخر	٠,٧١٦	١٠٠,٠٠
	الجذر الكامن	٢,٦٠٦	
	نسبة التباين	% ٦٥,١٤٠	

وقد كشفت نتائج التحليل العاملى من الدرجة الأولى عن انتظام المقاييس الفرعية حول عامل عام واحد ونقى، أحادى القطب استوعب ( ٦٥,١٤٠%) من التباين الكلى، بجذر كامن يبلغ (٢,٦٠٦)، وقيم شيع تتراوح بين (٦٥,١٤٠ و ١٠٠) وبهذا يتضح أننا بصدد مقياس يتسم بقدر معقول من الصدق العاملى، ومن ثم فإن الخطوات التى اتبعتها الباحثة لتقدير صدق مقياس مترتبات التسامح سواء عن طريق التحليل المنطقى، أو الاتساق الداخلى أو حساب صدق المحتوى، وحساب الصدق العاملى، والحصول على انتظام المكونات المفترضة لتكوين المفهوم فى عامل واحد وهو عامل "مترتبات التسامح"، يعد مؤشراً قوياً على صدق مقياس مترتبات التسامح وبالتالي إمكانية التعامل معه على أنه كتكوين فرضى واحد.

### ( ب ) ثبات مقياس مترتبات التسامح :-

تم حساب ثبات المقياس للعينة بطريقة ألفا لكرونباخ على عينة الدراسة الاستطلاعية (ن=٢١٤)، وتشير النتائج إلى أن مؤشرات الثبات مرضية مما يؤكد الاتساق المرتفع لبنود المقياس ويعد مؤشراً على التكافؤ إلى جانب الاتساق الداخلى أو التجانس وقد بلغ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقاييس الفرعية والمقياس الكلى "مترتبات التسامح" ٠,٨٧، وهو معامل جيد.

### ٦- مقياس دوافع التسامح

وفقاً للتصور الذى تبناه الباحث أن للتسامح دوافع يشعر بها الفرد عندما يشعر بالأذى تجعله إما يسامح أو يثار أو يتحاشى الموقف أو يتقبل الوضع كما هو، وذلك وقت التفاعل مع الآخرين. ويتصور الباحث أن هذه الدوافع هى النار - التحاشى - مواجهة الاختلاف - التقبل. وقد قام الباحث بعدة خطوات لبناء المقياس كالآتى:

١- تحديد الشروط التى يفترض الباحث أنها دوافع للتسامح .  
٢- الاطلاع على التراث النفسى الحديث فى هذا الشأن وخاصة دراسات " ميكالوف " وزملاؤه فى دراستهم عن المغفرة وتتضمن دافعين هما "النار" و"التحاشى" وتتضمن عبارات تصف مشاعر الفرد وأفكاره حول من قام بإيذائه فى الفترة القصيرة التالية على حدوث الاعتداء والإساءة أو التجاوز Transgression. وقد قام الباحث بإضافة دافعين آخرين هما "التقبل" و "مواجهة الاختلاف" تحقيقاً لواقعية التعامل مع الموقف المشكل بإيجابية لتكون لدينا متصل من قمة

السلبية وهو الثأر لقمة الإيجابية بعد الاساءة التقبل. لاستعادة جودة العلاقة بين الطرفين. ( McCullough, et al., 1997; 1998-A; 1998-B; 2001; 2003; Mullet, et.al, 1998.

- ٣- تم إعداد الترجمة الملائمة لبنود الدوافع الأجنبي ، وإعداد بنود تعبر عن الدافعين التي يرى الباحث إضافتهما.  
٤- تم عرض ما سبق من جهود على السادة مشرفي الدراسة وتم تعديل اللازم على الصياغات.  
٥- تم وضع البنود في استمارة البحث وفق تسلسل معين.

جدول رقم (٦٨/٤) ارتباط البند بالدرجة الكلية لمقياس "دوافع التسامح".

البند	الإرتباط										
١	**٠,٤٦٤	١٦	**٠,٤٣٠	٢	**٠,٣٦٢	١٥	**٠,٥١٠	٣	**٠,٥٠٢	١٧	**٠,٥٧٦
٥	**٠,٥٣٠	٢٠	**٠,٥٢٤	٦	**٠,٤٢٦	١٩	**٠,٥٤٨	٨	**٠,٥٠٤	٢١	**٠,٤٩٨
١٠	**٠,٥٥٨	٢٢	**٠,٤٩٣	٧	**٠,٤٤١	٢٣	**٠,٤٩٩	١٠	**٠,٥٥٨	٢٢	**٠,٤٩٣
١٢	**٠,٥٤٣	٢٤	**٠,٥٢١	٩	**٠,٣٩٦	٢٥	**٠,٥٠٧	١٢	**٠,٥٤٣	٢٣	**٠,٤٩٩
		٢٦	**٠,٥٤٩	١١	**٠,٤٤٤	٣١	**٠,٥٦٠			٢٥	**٠,٥٠٧
		٣٢	**٠,٥١٩	١٣	**٠,٤٧٨	٣٥	**٠,٤٨٠			٣١	**٠,٥٦٠
		٣٣	**٠,٣٨٧	١٤	**٠,٣٨٧					٣٥	**٠,٤٨٠
		٣٤	**٠,٣٣٥								

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، (\*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

جدول رقم (٦٩/٤): معامل ارتباط بيرسون بين دافع التسامح "مواجهة الاختلاف" ودرجته الكلية

البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
١٦	**٠,٥٤٣	٢٢	**٠,٥٥٩	٣٢	**٠,٤٦١
١٨	**٠,٦٢٤	٢٤	**٠,٦٨٠	٣٣	**٠,٥٠١
٢٠	**٠,٥٧٧	٢٦	**٠,٥٤٢	٣٤	**٠,٤٩١

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، (\*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

وفيما يلي نماذج من البنود المدالة على البعد السابق:

١٦- أناقش موضوع الخلاف بيننا.

١٨- لا أقبل الاعتذار مهما كانت الظروف.

جدول رقم (٧٠/٤): معامل ارتباط بيرسون بين دافع التسامح "التحاشي" ودرجته الكلية

الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
**٠,٧١٤	٣١	**٠,٦٠١	٢١	**٠,٦١٤	١٥
**٠,٦٣١	٣٥	**٠,٦٤٥	٢٣	**٠,٦٨٣	١٧
		**٠,٦٤٢	٢٥	**٠,٧٣٠	١٩

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١، (\*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

وفيما يلي نماذج من البنود الدالة على البعد السابق:

١٥ - احافظ على بعد المسافة بيننا.

١٧ - لا اثق (فيه / فيها) أبداً.

جدول رقم (٧١/٤): معامل ارتباط بيرسون بين دافع التسامح "التقبل" ودرجته الكلية

الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
**٠,٦٦٤	١٣	**٠,٧٩١	٧	**٠,٦٢٠	٢
**٠,٥٩٥	١٤	**٠,٦٢٧	٩	**٠,٧١٩	٤
		**٠,٧٠٩	١١	**٠,٥٧٩	٦

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١، (\*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

وفيما يلي نماذج من البنود الدالة على البعد السابق:

٤ - أرغب في تصفية ما بيني وبينه (بينها / بينها) من خلافات.

٦ - أحاول أن أتقبله / أتقبلها.

جدول رقم (٧٢/٤): معامل ارتباط بيرسون بين دافع التسامح "الثأر" ودرجته الكلية

الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
**٠,٧٧٨	١٠	**٠,٧٢١	٥	**٠,٦٠٨	١
**٠,٦٧٩	١٢	**٠,٧٢٥	٨	**٠,٦٤١	٣

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١، (\*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

وفيما يلي نماذج من البنود الدالة على البعد السابق:

٥ - أود أن (أراه/أراها) بانسا مجروحاً.

١٠ - سوف أنال (منه/منها) وأنتقم.

جدول رقم (٧٣/٤) معامل ارتباط "بيرسون" بين المقاييس الفرعية والمقياس الكلي لدوافع التسامح (ن = ٢١٤)

المقياس الكلي	التقبل	مواجهة الاختلاف	التحاشي	التأثر	المقياس
				-	التأثر
			-	**٠,٦١٤	التحاشي
		-	**٠,٥٨٠	**٠,٥٧٧	مواجهة الاختلاف
	-	**٠,٤٨١	**٠,٢٠٨	*٠,١٤٢	التقبل
-	**٠,٦٢١	**٠,٨٧٠	**٠,٧٩٥	**٠,٧٤٥	المقياس الكلي

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١، (\*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

### (ب) ثبات مقياس دوافع التسامح :-

تم حساب ثبات المقياس للعينة بطريقة ألفا لكرونباخ على عينة الدراسة الاستطلاعية (ن=٢١٤)، وتشير النتائج الموضحة بجدول رقم (٧٩) إلى أن مؤشرات الثبات مرضية، مما يؤكد الاتساق المرتفع لبنود المقياس ويعد مؤشراً على التكافؤ إلى جانب الاتساق الداخلي أو التجانس . لأن قيمة ألفا مرتفعة مما يدل على ثبات درجات الاختبار .

جدول رقم (٧٤/٤) معامل ثبات بطريقة ألفا لكرونباخ للمقاييس الفرعية والمقياس الكلي لدوافع التسامح

م	المقياس	قيمة ألفا لكرونباخ
١	التأثر	٠,٧٨
٢	التحاشي	٠,٨١
٣	مواجهة الاختلاف	٠,٧١
٤	التقبل	٠,٨١

### ٧- مقياس مؤشرات العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية

أولاً: الإعداد للمقياس

وقد اختار الباحث قائمة مؤشرات العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ليحصل على وصف لسماات الشخصية المتضمنة في القائمة، وهي من إعداد "لويس جولديرج" وتتضمن مجموعة من العبارات تعمل كمؤشرات على العوامل الخمس الكبرى في دراسة الشخصية ، Big Five Factor Markers of Personality ، وتتضمن هذه المؤشرات عدداً من البنود تغطي خمسة من العوامل العامة كما يلي :

- أ- الانبساطية (مقابل الانطوائية) Extraversion و يشتمل على السمات النوعية التالية:  
 الاجتماعية Gregariousness، الصداقة والود Friendliness، التوكيدية Assertiveness، الاتزان  
 القيادة Leadership، الاثارة والاستفزاز Provocativeness، الافصاح عن الذات Self-  
 Disclosure، الاجتماعية والمؤانسة Sociability، كثرة الكلام أو الثثرة Talkativeness.
- ب- الثبات الانفعالي (مقابل العصائية) Emotional stability و يشتمل على السمات النوعية التالية:  
 الاستقرار Stability، السعادة Happiness، الهدوء والنعمومة Calmness، الاعتدال Moderation،  
 الصلابة Toughness، الضبط والسيطرة على الاندفاع Impulse Control، الهدوء Imperturbability،  
 برودة الأعصاب Cool-headedness، الهدوء والسكينة Tranquility.
- ج- يقظة الضمير Conscientiousness و يشتمل على السمات النوعية التالية:  
 يقظة الضمير Conscientiousness، الكفاءة Efficiency، الانشغال بالمهام Dutifulness، الغرضية  
 Purposefulness، التنظيم Organization، الحذر Cautiousness، الرشد والعقلانية Rationality،  
 الكمالية Perfectionism، الترتيب Orderliness.
- د- العقل (الانفتاح على الخبرة) Intellect و يشتمل على السمات النوعية التالية:  
 الفكر Intellect، الألمعية Ingenuity، التأمل Reflection، المقدرة والكفاءة Competence،  
 الفطنة Quickness، الاستبطان وتأمل النفس Introspection، الإبداع Creativity، الخيال  
 Imagination، العمق Depth.
- هـ- الطيبة Agreeableness و يشتمل على السمات النوعية التالية:  
 الفهم Understanding، الدفء Warmth، الأخلاقية Morality، اللطف Pleasantness، التفهم  
 Empathy، التعاون Cooperation، التعاطف Sympathy، الرقّة Tenderness، الرعاية  
 Nurturance. (<http://ipip.ori.org/ipip>)

وقد مر المقياس بعدد من الخطوات قبل الإعداد التطبيق والتقنين نعرضها فيما يلي:-

- ١- قام الباحث بترجمة بنود المقياس (١٠٠ بند) إلى اللغة العربية وروعى في الترجمة أن تكون الترجمة دقيقة، كما روعى أن تكون الصياغة واضحة وملائمة للمعانى العربية لثقافتنا مع عدم الإخلال بالنص الإنجليزي.
- ٢- تم الرجوع إلى محكمين متخصصين في اللغة الإنجليزية لمراجعة الترجمة وتم تعديل الصياغات بناء على ذلك.
- ٣- تم الرجوع إلى محكمين في علم النفس ضمن تحكيم أدوات الدراسة لمراجعة الصياغات العربية ومعانيها وارتباطها بما تقيسه معنوياً ومدى وضوحها. وأجريت التعديلات وفق ذلك.
- ٤- وضع المقياس في صورته النهائية للتطبيق ووضعت له التعليمات الخاصة بالتطبيق.

## ثانياً حساب الصدق والثبات

### أ - الصدق :

#### ١- ارتباط البند بالدرجة الكلية ( تحليل البنود ) ( صدق الميزان الداخلى ) :

طبق مقياس مؤشرات العوامل الخمس الكبرى للشخصية والذي يقع ضمن الوعاء الدولي لنود الشخصية International Personality Item Pool (IPIP) التي ذكرها جولدربرج في دراسته عن تطوير مؤشرات وصفية لقياس الشخصية ووضعها على موقع شبكة الإنترنت <http://ipip.ori.org/ipip> كمجال مفتوح للباحثين، ومطوري الأدوات. والمشمول على (١٠٠) بنداً وحسب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس الفرعى الخاص به، واستخرجت مستويات الدلالة الإحصائية المقابلة لدرجات الحرية وقد وضعت بدائل الإجابة للمقياس - تعليمات بسيطة - تتضمن أن يجيب المفحوص على كل من بنود المقياس تبعاً لبدايل خمسة كما يلي (١) لا تنطبق، (٢) تنطبق بدرجة قليلة (٣) تنطبق بدرجة متوسطة (٤) تنطبق بدرجة فوق المتوسط، (٥) تنطبق بدرجة كبيرة. وتصحح البدائل الخمسة السابقة بوضع أوزان متدرجة لها فيما يلي: ١، ٢، ٣، ٤، ٥.

جدول (٧٥/٤) : ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس الفرعى (١) : الانبساط

البند	"ر" بالمقياس الفرعى						
١	*٠,١٥٨	٢٦	**٠,٣٣٢	٥١	**٠,٥٠٥	٧٦	**٠,٢٩٢
٦	**٠,٢٤٧	٣١	**٠,٥٥٦	٥٦	**٠,٣٤٦	٨١	**٠,٢١٢
١١	**٠,١٩٣	٣٦	**٠,٤٥٥	٦١	**٠,٢٩٧	٨٦	**٠,٢٣٧
١٦	**٠,٣٦١	٤١	**٠,٤٢١	٦٦	**٠,٤٣٢	٩١	**٠,١٧٥
٢١	**٠,٣٥٢	٤٦	**٠,٥٥٨	٧١	**٠,٢٢٦	٩٦	٠,٠٩٥

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١، (\*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

فيما يلي بعض بنود هذا العامل :

١- إذا اشركت في حفلة فإنني أستطيع أن أشبع جوا من البهجة.

٦- أشعر بالراحة مع الآخرين.

١١- عادة أنا الذى أبدأ الحديث مع الآخرين.

جدول (٧٦/٤) : ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس الفرعى (٢) : " الطيبة "

البند	"ر" بالمقياس الفرعى						
٢	**٠,٣٦٣	٢٧	**٠,٤١٠	٥٢	**٠,٤٥٤	٧٧	٠,٠٦٧
٧	**٠,٥١٧	٣٢	**٠,٣١٧	٥٧	**٠,٣٨٢	٨٢	**٠,٢٤٥
١٢	**٠,٣٣٥	٣٧	**٠,٦٣٤	٦٢	**٠,٤٧١	٨٧	٠,٠٢٩
١٧	**٠,٣٠٧	٤٢	**٠,٤٢٨	٦٧	**٠,٤٧٥	٩٢	**٠,٢٩٣
٢٢	**٠,٤٦٥	٤٧	**٠,٥٥٠	٧٢	٠,٠٤٤	٩٧	٠,٠١٥

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، (\*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

فيما يلي بعض بنود هذا العامل :

٣٢- استفسر دائماً عن أحوال الآخرين.

٣٧- أجعل الآخرين يشعرون بالراحة معى.

٤٢- أحبّ الأطفال.

جدول (٧٧/٤) : ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس الفرعى (٣) : " يقظة الضمير أو الوعى "

البند	"ر" بالمقياس الفرعى						
٣	**٠,٢٩٣	٢٨	*٠,١٥٤	٥٣	**٠,٢٤٦	٧٨	**٠,٢٠٥
٨	**٠,٢٣٣	٣٣	**٠,٣٢٩	٥٨	**٠,٢١٢	٨٣	*٠,١٤٨
١٣	٠,٠٧٦	٣٨	**٠,٣٤٥	٦٣	**٠,٢٦٥	٨٨	**٠,٣١٧
١٨	**٠,٣٠٨	٤٣	**٠,٣٩١	٦٨	**٠,٣٩٦	٩٣	**٠,٢٧٠
٢٣	**٠,١٧٤	٤٨	**٠,٣١٥	٧٣	**٠,٢٧٠	٩٨	**٠,٢٣٤

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، (\*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

فيما يلي بعض بنود هذا العامل :

٢٣- أتبع برنامجاً محددًا فى حياتى.

٢٨- أدقق كثيراً فى عملى.

٣٨- أستمرّ فى محاولاتي حتى يتم عمل كلّ شيء بإتقان.

جدول (٧٨/٤) : ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس الفرعى (٤) : " الثبات الإنفعالى "

البند	"ر" بالمقياس الفرعى						
٤	**٠,٣٥٤	٢٩	**٠,٤٣٤	٥٤	**٠,٥٥٨	٧٩	**٠,٢٨٩
٩	**٠,٣٠٩	٣٤	**٠,٥٠٢	٥٩	**٠,٣٨٣	٨٤	**٠,٢٥٧
١٤	٠,٠٧٤	٣٩	**٠,٤٦٢	٦٤	**٠,٤٧٥	٨٩	**٠,٣٧٧
١٩	**٠,١٦٦	٤٤	**٠,٥٧٠	٦٩	**٠,٥٠٧	٩٤	**٠,٤٠٥
٢٤	**٠,٢٥٤	٤٩	**٠,٣٩١	٧٤	**٠,٣٥٧	٩٩	**٠,١٦١

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، (\*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

فيما يلي بعض بنود هذا العامل :

٥٤- تتقلب حالتى المزاجية كثيرا.

٥٩- أشعر بالتوتر بسهولة.

٦٤- أشعر بالكآبة في أغلب الأحيان.

جدول (٧٩/٤) : ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس الفرعى (٥) : " الفكر أو الخيال "

البند	"ر" بالمقياس الفرعى						
٥	**٠,٣٥٠	٣٠	**٠,٢٧٦	٥٥	**٠,٣٨٣	٨٠	**٠,٢٢٩
١٠	**٠,٢٧٠	٣٥	**٠,٣٣٢	٦٠	**٠,٣٠٢	٨٥	**٠,٢٧٤
١٥	**٠,٢٩٤	٤٠	**٠,٣٢٨	٦٥	**٠,٣٢١	٩٠	**٠,٣٢١
٢٠	**٠,٢٦٥	٤٥	**٠,٢٩١	٧٠	**٠,٢٩٩	٩٥	**٠,٢٣٥
٢٥	٠,١١٧	٥٠	*٠,١٤٢	٧٥	**٠,٢٠٣	١٠٠	٠,١٢٠

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، (\*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

فيما يلي بعض بنود هذا العامل :

٦٠- أحبّ قراءة المواد الصعبة.

٦٥- أجدّ العديد من الأعمال.

٧٠- أجد صعوبة في فهم الأفكار المجردة.

وتوضح الجداول (٧٥/٤، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩) أن معظم بنود مقياس مؤشرات العوامل الخمسة الكبرى المستمدة من الوعاء الدولى للبنود ترتبط ارتباطاً دالاً بالمقياس الفرعى الخاص به. فيما عدا البنود أرقام " ٩٦ " "بالبعد الاول" الانبساط، ولم ترتبط البنود أرقام " ٧٢، ٧٧، ٨٧، ٩٧ " لم يرتبطوا بالبعد الثانى "الطيبة". كما لم

يرتبط البند "١٣" بالبعد الثالث "يقظة الضمير". والبند "١٤" بالبعد الرابع الثبات "الانفعالي" كما لم ترتبط البنود أرقام "٢٥، ١٠٠" بالبعد الخامس الفكر ولذلك تم استبعادهم في التحليل النهائي.

## ب - ثبات المقياس في بيئته الأمريكية:

أثبتت دراسات "جولدبرج" (<http://ipip.ori.org/ipip>) تمتع مقياس مؤشرات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بدرجة عالية من الثبات بحيث يتساوى في القيمة مع البناءات الخمسة الأساسية التي تؤثر عليها أي المقاييس الأصلية التي تعبر عنها هذه المؤشرات وذلك للمقاييس الفرعية حيث كانت قيم الثبات كالتالي:  
جدول (٨٠/٤) قيم ألفا ومعاملات ارتباط مقياس المؤشرات بالبناءات الأصلية التي ترتبط بها وتؤثر عليها.

٠.٢	العامل	قيمة ألفا	الارتباط مع التركيب الأصلي
١	الانبساط Extraversion أو Surgency	ألفا ٠,٩١	٠,٧٦
٢	الطيبة Agreeableness	ألفا = ٠,٨٨	٠,٥٧
٣	يقظة الضمير Conscientiousness	ألفا ٠,٨٨	٠,٧٤
٤	الثبات الانفعالي Emotional Stability	ألفا = ٠,٩١	٠,٧٤
٥	الفكر أو الخيال Intellect-Imagination	ألفا = ٠,٩٠	٠,٦٩

(<http://ipip.ori.org/ipip>)

## ٢- حساب الارتباط (بيرسون)

تم حساب ارتباط (بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل مقياس من المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس في عينة الثبات بالدراسة الحالية، والتي يوضحها جدول رقم (٨١/٤). هذا وقد تم حساب الثبات عن طريق معاملات ثبات ألفا "لكرونباخ" وتشير النتائج الموضحة في الجدول (٨١/٤) إلى معاملات ثبات مرضية يمكن الاعتماد عليها في تقرير صلاحية المؤشرات للعمل في الثقافة العربية المصرية.

جدول (٨٢/٤) : معاملات ثبات مقياس الوعاء الدولي لبنود الشخصية

مسلسل	الطريقة التي حسبت بها الثبات	معامل ارتباط القسمة النصفية	معامل ألفا
١	الانبساط	٠,٦٣	٠,٥٥
٢	الطيبة	٠,٧٧٥	٠,٥٤
٣	يقظة الضمير	٠,٦٠	٠,٢٧
٤	الثبات الانفعالي	٠,٥٢	٠,٥٤
٥	الفكر	٠,٥٤	٠,٢٩٨

#### رابعاً : إجراءات تطبيق المقاييس \*

تم إعداد استمارة تضم كل مقاييس الدراسة تضم السياقين الأساسيين، وبها ترتيب للمقاييس الثلاثة الأولى من ( ١ : ٣ ) وهى مقاييس: ( التسامح ، التفهم ، الحالة المزاجية ) لأنها مصممة وفقاً لتصور موقفى واحد، بحيث يتكون الموقف الواحد من مجموع المقاييس الثلاث معاً. ثم تأتى المقاييس الأربع الأخيرة ( من ٤ : ٧ ) وهى مقاييس: ( متربات التسامح، دوافع التسامح، ظروف العفو، الشخصية )، بالإضافة لصحيفة بيانات، تضم بيانات ديموجرافية واجتماعية عن المفحوص. وتم تقدم التعليمات الخاصة بكل مقياس وكيفية التطبيق عليه ومعنى الدرجة التى سيختارها المفحوص، وقد تم تطبيق الاستمارة تطبيقاً جمعياً — إلا إذا ما اقتضت ظروف التطبيق غير ذلك — فى مجموعات صغيرة لا تتعدى ٣٠ مفحوص بمعدل زمن إجابة يتراوح بين ٥٥ دقيقة و ٦٥ دقيقة بعد إعطاء التعليمات العامة للتطبيق.

---

يشكر الباحث زملاؤه الكرام الذين تحملوا مشقة المساعدة فى تطبيق استمارة البحث ويخص بالشكر منهم : د. سهير سالم بوزارة التربية والتعليم، ود. عبد المرید عبد الجابر بجامعة حلوان، ود. منال الحمالوى بجامعة القاهرة، والإخوة والأخوات الأخصائيين النفسين أ. أمل محمود بالقاهرة، أ. عبد الناصر ، وأ. مصطفى بكر، أ. استر شكرى من الجيزة . والعديد من الإخوة الذى لا يسعنى إلا أن أدعو لهم الله بالتوفيق والنجاح.